الشعب

٨ صفحات — ٥٠ أغورة

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاحد ١١ ايلول ١٩٨٨م الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٩هـ العدد ٥١٦٠

Sunday 11 September 1988 NO. 5160 - Vol. 16



■ في هذا العدد ■

أسرار

■ الخطاب الذي سيلقيه السيد ياسر عرفات أمام البرلمان الاوروبي يثير منذ الان قلقا في اسرائيل. المسؤولون الاسرائيليون يعتبرون أن مجرد وجود عرفات في مبنى البرلمان الاوروبي هو كسب دبلوماسي لمنظمة التحرير فكيف اذا تضمن خطاب رئيس منظمة التحرير مواقف تلقى تاييدا أوروبيا واستدراكا لذلك أوفدت الحكومة الاسرائيلية رئيس لجنة شؤون الامن القومي في الكنيست ابا ايبان في جولة على ثلاث دول أوروبية هي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية. هدف الجولة المعلن هو التمهيد لزيارة شمعون بيرس والهدف غير المعلن اقناع حكومات البلدان الثلاثة بالضغط على منظمة التحرير لتعترف باسرائيل.

■ من المتوقع أن يوجه حزب التجمع اليساري في مصر بيانا الى

البقية صفحة ٧

مظاهرات واشتباكات مع افراد الجيش الاسرائيلي في عدة مناطق

اصابة «١٩» مواطناً بنابلس والقطاع

السلطات تواصل فرض حظر التجول على ١٣ منطقة بالأراضي المحتلة

قال راديو اسرائيل أنه فرض نظام حظر التجول على حي القصبة في مدينة نابلس في اعقاب وقوع مظاهرات ورشق حجارة واصابة عشرة مواطنين بعيارات نارية خلال الاشتباكات. ورفعت السلطات مساء أمس حظر التجول عن الحي.

وأضاف الراديو نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي أن تسعة مواطنين من قطاع غزة اصيبوا بجروح خلال التظاهرات التي وقعت أمس الاول في أنحاء مختلفة من قطاع غزة.

وقال أن مخيمات الشاطيء والنصيرات والبريج وضاحية الشابورا في رفح ظلت تخضع امس لنظام حظر التجول المفروض عليها.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن عشرات الشبان في مدينة بيت لحم قاموا باغلاق الشوارع المؤدية الى سوق المدينة بالحجارة والاطارات المشتعلة ورشقوا القوات الاسرائيلية التي كانت في المدينة بالحجارة واطلقت القوات الاسرائيلية عيارات نارية وقنابل الغاز المسيل للدموع وارغمت عددا من السكان على ازالة الحواجز الحجرية لاعادة حركة السير داخل المدينة.

من جهة ثانية حاصرت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ظهر امس قرية عين عريك القريبة من رام الله وذلك بعد أن تعرض باص اسرائيلي للرشق بالحجارة في تلك المنطقة.

وتواصل السلطات العسكرية الاسرائيلية فرض نظام حظر التجول على مدينة قلقيلية والحصار العسكري وحملة التفتيش بالمدينة وذلك لليوم الخامس على التوالي

ولليوم العاشر على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على قرية عزون قضاء قلقيلية حيث تفرض السلطات حصارا عسكريا حول القرية.

ولا تزال السلطات الاسرائيلية تواصل فرض حظر التجول على بلدة بني نعيم قضاء الخليل

البقية صفحة ٨

□ مصور تلفزيوني يصور الرجل السوري بسام عساف «٣٠ عاما» الذي يصلي أمام مذبح صغير للعذراء وفجأة ينضح زيت معطر من يديه بعد أن كانتا جافتين تماما. ويقول بسام أن العذراء تجلت له خمس مرات.

لا سلكية من أ.ف.ب

يوغوسلافيا تستضيف الاجتماع القادم للحركة

اختتام مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد في نيقوسيا

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعلن وزير خارجية زيمبابوي ناتان شاموياريا ان يوغوسلافيا وافقت على استقبال قمة دول عدم الانحياز المقبلة في عام ١٩٨٩.

اعلن الوزير ذلك مساء أمس السبت الساعة الحادية عشرة ليلا في نيقوسيا خلال الجلسة الختامية للمؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز والذي اختتم اعماله في ساعة متاخرة من الليلة الماضية.

وباستثناء احتمال حدوث تعديل في اخر لحظة اعتبرت الوثيقة التي تسنى لوكالة فرانس برس الاطلاع عليها انه اذا كان التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والتقدم في مفاوضات نزع السلاح قد اسهما بصورة كبيرة في تحسين اجواء العلاقات الدولية فان المشاكل الخطيرة القائمة تهدد ما احرز من تقدم.

البقية صفحة ٨

منع سكان قرى بيت ايبا ودير شرف وحوارة من السفر للاردن

نابلس - ما زالت السلطات الاسرائيلية تمنع سكان قريتي بيت ايبا ودير شرف من السفر الى الاردن عبر جسر دامية.

ويذكر أن السلطات قامت قبل اسبوعين باصدار قرارا يقضي بمنع سكان هاتين القريتين من السفر.

وما تزال السلطات تمنع ايضا سكان قرية حوارة جنوب نابلس من السفر الى الاردن عبر جسر دامية.

الحكومة الاسرائيلية تبحث اليوم الاجراءات الاسرائيلية الجديده بالاراضي المحتلة

تل ابيب - يستعرض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اليوم في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاجراءات الجديده التي شرعت القوات الاسرائيلية في اتخاذها في الضفة والقطاع.

وقال الراديو وانه ليس من المستبعد ان يثار في الجلسة اليوم موضوع المضايقات التي تتعرض لها السفن الاسرائيلية قبالة السواحل المصرية من قبل سفن حربية مصرية.

كما وتقرر ان تكون جلسات الحكومة قصيرة بسبب موسم الاعياد الاسرائيلية والمرحلة الانتخابية المتقدمة للكنيست.

الباز يجتمع مع ممثل منظمة التحرير في القاهرة

القاهرة - اجتمع د. اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أمس مع ممثل المنظمة في القاهرة سعيد كمال.

عرفات يترأس اجتماعا لحركة فتح في تونس

■ بحثت اللجنة المركزية لحركة فتح في اجتماع عقدته في تونس أمس السبت بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التطورات في القضية الفلسطينية خاصة ما يتعلق بالاحداث في المناطق المحتلة والبرنامج السياسي للمنظمة خلال المرحلة المقبلة.

حبش يجري مباحثات مع مسؤولين سوفيات

وفد فلسطيني برئاسة القدومي يزور الاتحاد السوفيتي قريبا

موسكو - ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية امس ان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اجرى في موسكو مشاورات مع مسؤولين سوفيات استمرت اربعة ايام خلال هذا الاسبوع تمهيدا للدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقدها في الشهر المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية لوكالة انباء «رويتر» ان زيارة حبش للاتحاد السوفيتي ذات مغزى بالتاكيد بان السوفيات يمارسون نفوذهم للعمل على تحقيق وحدة في الموقف

البقية صفحة ٧

وايزمن : حزب العمل مستعد للتفاوض مع المنظمة بشروط

القاهرة - أ.ف.ب - أكد الوزير الاسرائيلي بلا وزارة عيزر وايزمان ان حزب العمل مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن بعض الشروط.

وفي حديث نشرته أمس صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر اليوم الاحد اكد وايزمان موضحا انه يتحدث باسم حزب العمل انه اذا ما تخلت منظمة التحرير عن ميثاقها الذي يدعو الى تدمير دولة اسرائيل ووافقت على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن فاننا سنكون على استعداد للتفاوض معها ومع ابو عمار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال وايزمان يجب أن تعلن القيادة الفلسطينية رسميا استعدادها للتعايش مع اسرائيل.

وختم حديثه قائلا انه يشعر بحزن شديد للموقف في الاراضي المحتلة الذي يتطلب تسوية سياسية.

وضع الاسلاك الشائكة أمام مركز شرطة نابلس

نابلس - وضعت السلطات الاسرائيلية عصر أمس اسلاكا شائكة على الجانب الايمن من شارع الراهبات المحاذي لمركز شرطة نابلس.

وقد منعت السلطات وقوف المركبات في تلك المنطقة. ويذكر أن هذا الاجراء جاء بعد القاء «مجهولين» زجاجة حارقة على احدى الخيام التي وضعتها السلطات في ساحة مركز شرطة نابلس والذي تم تحويله الى ثكنة عسكرية للجيش الاسرائيلي.

تسمم عشرات من سكان مخيم البداوي في طرابلس

بيروت - ذكرت انباء طرابلس شمال لبنان ان عشرات من سكان مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين قد نقلوا امس الى المستشفى بعد ان شربوا مياه ملوثة.

وذكرت مصادر في المستشفى الاسلامي في مدينة طرابلس اللبنانية ان ٧٢ فلسطينيا يتلقون العلاج وان حالة عدد منهم خطيرة جدا.

ويذكر ان شخصين قد توفيا من جراء ذلك.

الجرافات الاسرائيلية تقتلع «١٥٠» شجرة زيتون من اراضي قرية مرده

نابلس - قامت الجرافات الاسرائيلية يوم امس بقطع مئة وخمسون شجرة زيتون من اراضي تابعه لقرية مرده قضاء نابلس وتعود ملكية هذه الاشجار لكل من المواطن هاشم عبد الحكم الخفش «٢٥» شجرة المواطن فهيم عادل حمدان الخفش «٥٠» شجرة وزوجة المواطن عادل حمدان الخفش «٥٠» شجرة والمواطن عباس عبد الحكم الخفش «٢٥» شجرة.

وقد علم من أهالي القرية أن السلطات بررت عملية قطع هذه الاشجار بحجة أن عدة شبان قاموا قبل فترة برشق الدوريات العسكرية بالحجارة بالقرب من هذه الاراضي.

اجتماع اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة بعمان بمنتصف الشهر الحالي

عمان - تعقد اللجنة الفلسطينية / الاردنية المشتركة في منتصف الشهر الحالي اجتماعا في عمان تناقش فيه جملة موضوعات تتعلق بتعزيز التعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان تحديد هذا الموعد جرى خلال اجتماع عقد يوم الخميس الماضي بين السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وطاهر المصري وزير خارجية الاردن على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز في نيقوسيا.

سليم الزعنون :
القيادات الفلسطينية تجتمع اليوم بتونس لبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية

ابو ظبي - اعلن سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان اجتماع القيادات الفلسطينية اليوم في تونس سيبحث عدة خيارات توصلت اليها اللجنة السياسية والقانونية المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية واهمها اعلان الدولة الفلسطينية وحكومة المنفى

وابلغ الزعنون صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس انه في ضوء هذا الاجتماع الذي سيحضره الامناء العامون للفصائل الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتم تحديد الموعد الجديد لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني لاقرار هذه الخيارات كبرنامج عمل للمرحلة المقبلة مشيرا الى أن اتصالات فلسطينية مكثفة مع القادة العرب سوف تعقب اجتماعات تونس لشرح نتائج القرار الفلسطيني.

حديث الشعب

في بورصة المزايدات الانتخابية

كلما اقترب موعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية فان المتسابقين في ماراثون الحملة الانتخابية الاميركيون يجدون في الفلسطينيين، وقضيتهم مناسبة يحاولون من خلالها كسب الناخبين، عبر سلسلة من المواقف والتصريحات العدائية الحاقده والتي تعبر عن فلسفة تقوم على الغطرسة واستلاب الاوطان والاستهتار بالقيم والمبادىء والشرائع والقوانين الدولية.

مع كل يوم يقترب فيه موعد الانتخابات، في الولايات المتحده . فان نبرات الحقد المسمومة تتوالى بايقاع متصاعد واصوات المزايدات تعلو في سوق الانتخابات دون ادنى التفاته لحالة التاييد الدولية السائده في العالم والداعمة للقضية الفلسطينية منذ بدء الانتفاضه قبل نحو تسعة اشهر.

فها هو بوش، ومنافسه الديمقراطي دوكاكيس، يتسابقان في قيادة حملتهما المحمومة، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، وضد حق هذا الشعب في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. وهو الحق الذي اكدته غير مرة كافة القرارات والقوانين والشرائع الدولية.

ففي خطابه الذي القاه امام منظمة بني بريت اليهودية قال جورج بوش «ان حكومته لن تؤيد اقامة اي كيان فلسطيني يمكن ان يهدد امن اسرائيل زاعما ان قيام دولة فلسطينية لن يؤدي الى سلام».

وأما الوجه الأخر لعملة الحملة الانتخابية الاميركية دوكاكيس فلم يكن أقل كرما وشهامة وحقدا من منافسه على الرئاسة عندما أكد أنه لا يجب فرض أي حل على اسرائيل لا يتناسب مع ارادتها.

وفي غمرة هذه الاجواء المسمومة الحاقدة التي تتلبد بغيوم الكراهية لكل ما هو فلسطيني، يطلع علينا الرئيس الاميركي، بنبرات جديدة تنطوي على لعبة مكشوفة، يحاول من خلالها احياء عظام مبادرة وزير خارجيته شولتز وهي رميم. عندما دعا كلا من وزيري خارجية مصر واسرائيل للالتقاء به في نيويورك في نهاية هذا الشهر بدعوى تنشيط عملية السلام في المنطقة.

فالرئيس الاميركي الذي يلفظ انفاسه الاخيرة في البيت الابيض يتحرك في الوقت الضائع، بعد أن اضاع كل فرصة ممكنة لاحلال السلام، جراء ما ارتكبه من حماقات ومن مراوغات حاول من خلالها تضليل الراي العام العالمي والاميركي عبر تقديمه مشاريع مغلفة بالحرص على السلام بينما الحقيقة هي ابعد من ذلك بكثير. فكيف يمكن الوثوق بمبادرة ريغان، في الوقت الذي لا زالت فيه ادارته هو وهي على اعتاب النهاية، تقف مع المعتدي تسانده، وتشد أزره وتصفق

البقية صفحة ٨

الشيخ احمد ياسين :
المنظمة هي ممثل الشعب الفلسطيني ونحن لن نكون بديلا عنها

القدس - أ.ف.ب - قال الشيخ احمد ياسين الذي يعتبر بمثابة الزعيم الروحي للحركات الاسلامية بالقطاع «اصولية» ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل بالفعل الشعب الفلسطيني لكنه ابدى بعض التحفظات على خطها السياسي الداعي الى اقامة دولة علمانية.

وقال ياسين في حديث ادلى به لمراسل وكالة «فرانس برس» وللتلفزيون الاسرائيلي في غزة «انا اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني لكني اتحفظ على خطها الذي يدعو الى اقامة دولة علمانية والعلمانية تعني لا دينية وانا كمسلم وهم كمسلمون يجب ان يلتزموا بالاسلام ويجب ان يكون دين الدولة المزمع اقامتها في اي بقعة من أرض فلسطين الاسلام دستور الدولة يجب ان يكون الاسلام».

ويشغل الشيخ ياسين منصب رئيس المجمع الاسلامي في غزة وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلته عام ١٩٨٢ وحكمت عليه بالسجن لمدة عشر سنوات ثم افرج عنه خلال عملية تبادل

البقية صفحة ٨

مظاهرة عربية يهودية في حيفا للمطالبة باقامة دولة فلسطينية

■ قال راديو اسرائيل ان مظاهرة يهودية / عربية سارت ظهر امس في شوارع حيفا نظمتها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواه «حداش».

واضاف انه شارك في هذه المظاهرة حوالي ٣٠٠ شخص وسار في المقدمة عضو الكنيست توفيق طوبي.

واضاف ايضا ان المتظاهرين رفعوا شعارات تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

ونكر الراديو انه لم تقع اي اعمال عنف خلال سير المظاهرة.

عزيز : العراق يتعرض لحملة تشهير
العراق ينتقد بعنف قرار الكونغرس الاميركي بفرض عقوبات عليه

بغداد - أ.ف.ب - انتقد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم امس بعنف مجلس الشيوخ الاميركي لاقراره امس الاول مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على العراق بعد ان اتهم هذا البلد باستخدام اسلحة كيميائية ضد السكان الاكراد العراقيين.

وفي تصريح لوكالة الانباء العراقية اكد جاسم ان النفوذ اليهودي كان له دور كبير في اقرار مجلس الشيوخ لمشروع القانون هذا واستند الى نفي تركيا المتكرر لاستخدام العراق اسلحة كيميائية ضد الخونة ليدلل على صحة ما يقوله ويذكر ان عشرات الالاف من الاكراد لجاوا الى تركيا بعد العمليات العسكرية العراقية في اقليم كردستان العراقي.

وقال الوزير اننا مقتنعون بان قرار مجلس الشيوخ كانت وراءه دوافع اكثر عمقا مضيقا ان بعض الاطراف في الولايات المتحده تقلقها بجدية الانتصارات التي احرزها العراق على العدو الايراني بعد ان حرر اراضيه.

واكد ان هذه الاصوات المناهضة للعراق وللامة العربية لن تجعل العراق يحيد عن الطريق الذي رسمه لنفسه.

البقية صفحة ٨

العثور على زجاجتين حارقتين في يافا واعتقال خمسة مواطنين

■ قال راديو اسرائيل أنه عثر على زجاجتين حارقتين في احدى البيارات في مدينة يافا.

واضاف أن الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال خمسة مواطنين من غزة كانوا يقيمون في البيارة للتحقيق معهم.

واضاف أنه عثر على الزجاجتين الليلة قبل الماضية الا أنه نشر عن ذلك فقط أمس.

كينث كابلان لـ «الجيروزاليم بوست» :
«لقد اعترفت اسرائيل بالفلسطينيين منذ وقت طويل فلينته العنف... ولنبدأ المفاوضات»

■ كتب كينث كابلان مقالا حول الاوضاع الحالية في قطاع غزة في صحيفة «الجروزالم بوست» وقد اجرى حديثا مع عدد من الضباط والجنود الاسرائيليين حول الاحداث اليومية للانتفاضه فقال :

تجولت مع بعض الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة وعندما اقتربنا من مخيم الشاطىء واجهنا العديد من الشبان الفلسطينيين في مظاهرة كبيرة ضمت اكثر من الف شاب قاموا برشق الجنود بالحجارة اضافة الى ادوات اخرى غير قاتلة.

وعندها وقف الجنود لفترة طويلة يتالمون من اسباب وطرق خدمتهم كمحافظين على الامن والقانون .

وبعد تجربة وتفكير طويلين اختار الجنود استخدام الهراوات في مواجهة المظاهرة وقد اعطي الجنود أوامرا بعدم ضرب المعتقلين.

قال قائد احدى الدوريات الاسرائيلية في غزة، راف شموليك : «نستخدم القوة فقط ضد من يعاملنا بها، ونقوم بمعاقبة الجنود الذين يخالفون التعليمات المعطاه لهم ومن واجب القادة ان يوقفوا الجنود الذين يسيؤن التصرف» وتابع يقول : «يجب علينا ان نستخدم الهراوات حسب النظام العسكري وليس حسب الاهواء الشخصية كما نطلق النار فقط عندما تتعرض حياتنا للخطر

البقية صفحة ٧

• أحكام عسكرية.. وافراجات •

▪ حكمت المحكمة العسكرية برام الله مؤخرا على المواطن محمود محمد حسين فواقا «٣١ عاما» من قرية دورا القرع قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على وائل ابراهيم مسعود ابو السباع «١٤ عاما» بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٩٠٠ شيكل جديد وهو من سكان مخيم جنين.

كما حكمت على عبد السلام فريد احمد عبد الله «٢٥ عاما» بالسجن لمدة شهرين ونصف فعلي وغرامة مالية قدرها ١٠٠٠ شيكل واكتفت المحكمة بمدة توقيفه وتم الافراج عنه من المحكمة.

وافرجت السلطات يوم أمس الاول عن الشاب عماد ابو ورده «٣٦ عاما» وهو من سكان مخيم بلاطه بعد اعتقال اداري دام ستة شهور في سجن «انصار ٣» في النقب.

كما افرجت السلطات عن الشاب يوسف مزهر «٢٢ عاما» والشاب ايمن مزهر وهما من سكان مخيم بلاطه بعد اعتقال امني دام ٢٤ ساعة في مقر الحكم العسكري بمدينة نابلس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب اسامه حرز الله «٢٠ عاما» وهو من سكان مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال اداري دام ستة شهور في سجن «انصار ٣» في النقب.

كما افرجت السلطات عن الشاب غسان الشملاوي «٢٨ عاما» بعد اعتقال اداري دام ستة شهور في سجني جنيد في نابلس و «انصار ٣» في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن فاروق عبد القادر سليمان يونس بعد قضاء ستة اشهر في «انصار ٣» اداريا وهو من سكان مدينة جنين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عماد عبد الفتاح الاعرج من مخيم قلنديا بعد اعتقال اداري دام خمسة اشهر في معتقل انصار «٣» بالنقب.

كما افرجت عن الشاب احمد فايز صوافطه بعد اعتقال اداري دام ستة شهور في سجني الجنيد في نابلس وانصار «٣» في النقب.

وافرجت السلطات يوم أمس عن الشاب عبد الناصر نمر صايل صوافطه «٢٤ عاما» وهو من سكان بلدة طوباس بعد اعتقال امني دام ٧٥ يوما في سجني الفارعة وجنين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الصحافي احمد ابو لاشين «٤٠ عاما» من غزة بعد اعتقال اداري دام ستة شهور في سجن «انصار ٣» بالنقب.

وافرجت عن المواطن محمد الجعيدي «٢٣ عاما» من رفح بعد اعتقال اداري دام ستة شهور من سجن «انصار ٣».

الموسم الصيفي لهذا العام كان أشد حرارة من الاعوام السابقة

▪ تكرت مصادر الارصاد الجوية أن موسم الصيف لهذا العام كان اشد حرارة من المعدل السنوي العام في مثل هذا الموسم ولا سيما في ساعات الليل.

كما وأن الدمج بين درجات الحرارة العالية ونسبة الرطوبة العالية أدى الى ازدياد نسبة الحرارة في هذا الصيف وخاصة في السهل الساحلي.

وقد سادت المنطقة احوال جوية قاسية اكثر من المعتاد خلال موسم الصيف للسنة الثالثة على التوالي.

وكان هذا الصيف هو الاشد حرارة حيث ظل الجو حارا بصورة مضطردة خلال هذا العام.

رئيس قيادة الاسلحة الميدانية الاسرائيلية وحدات واجهزة الجيش الاسرائيلي تقوم بتدريبات مكثفة ومنتظمة تحسبا لأي طارىء

تل ابيب ـ قال اوزي ساغي رئيس قيادة الاسلحة الميدانية في الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية عادت للقيام بتدريباتها بصورة مكثفة اكثر وان جميع وحدات واجهزة الجيش الاسرائيلي تستعد بصورة منتظمة لاي عمل «طارىء».

واضاف ان الجيش الاسرائيلي «استطاع» حسب زعمه مواجهة الاحداث التي تشهدها «المناطق» المحتلة وفي نفس الوقت القيام بتدريب وتأهيل الجنود الاسرائيليين.

وكشف ساغي النقاب ان قيادة الاسلحة الميدانية في الجيش الاسرائيلي عملت على بلورة اسلوب قتالي شامل فيما يتعلق بالاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة.

واضاف ساغي ان هناك احتمالا بان يقوم الجيش العراقي باداء «مهام» في جبهات القتال الاخرى وتلك بعد تفرغه من الحرب العراقية الايرانية.

واشار المسؤول العسكري الاسرائيلي الى ان هذا الاحتمال يطرح امام اسرائيل ما وصفه بتهديد عملا وتا طابع استراتيجي.

واعرب ساغي عن اعتقاده بان القوات العراقية قد تمكنت من كسب خبرة واسعة النطاق في ادارة التشكيلات الميدانية الامر الذي يلزم اسرائيل باتخاذ الخيرة والاستعداد.

وقال ان اهم تحد يواجهه الجيش الاسرائيلي في السنة العبرية المقبلة يتمثل في الاستعداد على سبيل الاحتياط وتحسبا لاي طارىء

وكان ساغي يتحدث في سياق مقابلة خاصة اجراها معه راديو اسرائيل.

وقال ساغي ان سوريا تستعد للحرب وتقوم بتدريب قواتها المسلحة لهذا الغرض الا انه لا داعي مع ذلك لاثارة الخوف حول هذا الموضوع قائلا ان الجيش الاسرائيلي سيستطيع تغيير انتشار قواته وفقا للحاجة.

انقلاب جرار زراعي على مواطن من سكان مخيم الفارعة

نابلس ـ انقلب يوم أمس الاول جرار زراعي (تراكتور) على المواطن محمد عبد الرؤوف صلاحات (٣٤ عاما) وهو من سكان مخيم الفارعة وذلك اثناء قيامه بعمل بنشر لاحدى اطارات التراكتور بالقرب من قرية العقربانية.

وقد اصيب من جراء ذلك المواطن المذكور بكسر في الفك بالاضافة الى كسر في احدى اضلاع الصدر وجروح مختلفة في الرأس ونقل على اثرها الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس لتلقي العلاج وحالته الصحية متوسطة.

تأجيل النظر في قضية النقابيين شاهر سعد ومرزوق البدوي

نابلس ـ عقدت المحكمة العسكرية الاسرائيلية جلسة لها امس الاول للنظر في قضية المعتقل الاداري شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية المعتقل اداريا منذ العشرين من شهر ايار الماضي.

كذلك ونظرت المحكمة العسكرية ايضا في قضية النقابي مرزوق البدوي عضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين في المهن الهندسية المساعدة والمعتقل اداريا ايضا لمدة ستة شهور حيث تم تأجيل النظر في طعنهما لقرار اعتقالهما اداريا وذلك الى الثامن عشر من هذا الشهر نظرا لان المدعي العسكري لم يحضر ما يسمى بالملف السري الذي تم اعتقالهما بموجب التهم الامنية الموجوده فيه.

اجتماعيات

خطوبة مباركة

القدس ـ في حفل عائلي بهيج اقتصر على الاهل تم هنا امس خطوبة الشاب الاديب فواز يوسف المصري على صاحبة الصون والعفاف الانسة اماني كريمة السيد علي الديسي.

جعلها الله خطوبة مباركة وبالرفاه والبنين

والف مبروك

منظمة التحرير والجزائر والمغرب تفوز بجوائز مهرجان تونس للتلفزيونات العربية

تونس ـ أ.ف.ب ـ فازت المغرب والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية بجوائز مهرجان تونس الرابع للتلفزيونات العربية الذي انتهى مساء امس الاول ففازت على التوالي بجائزة المنوعات والاعمال الدرامية وبرامج الاطفال.

وقد عرض ٦٩ عملا تلفزيونيا خلال هذا المهرجان الذي استمر اسبوعا ونظمه اتحاد اذاعات الدول العربية وتتنافس في المهرجان ٢٠ عملا دراميا و ١٧ برنامج منوعات وتسعة برنامج للاطفال.

وبالنسبة الى المنوعات فازت المغرب بجائزة افضل انتاج عن برنامج حميد بن شريف القناة الثالثة الذي حصل ايضا على جائزة افضل اخراج وتقاسم مقدما البرامج التونسي رؤوف كولا والاردني مروان صفوان جائزة افضل مقدم برنامج منوعات.

وبالنسبة الى برامج الاطفال منحت جائزة افضل عمل الى فيلم «الطريق الى فلسطين» وهو فيلم كرتون قصير انتجته منظمة التحرير الفلسطينية واخرجه ليالي بدر ومنحت جائزة الاعمال الفنية الى «المسلم الصغير» قطر بينما حصل البرنامج الاردني «المناهل» على جائزة افضل اخراج كذلك حصل «عالم الحيوان» اليمن الشمالية و «الدكان» تونس «وماذا اعرف» للامارات العربية المتحده على جوائز.

ووزعت جوائز الاعمال الدرامية على النحو التالي :

جائزة افضل انتاج «اطفال الشمس» الجزائر

جائزة افضل اخراج «العاطفة المرة» من اخراج عدنان الرمحي الاردن

افضل سيناريو منحت بالتقاسم الى الوراثة وسعاد لشركة الانتاج العراقية بابل.

افضل ممثل عزيز بايونا على دوره في اطفال الشمس الجزائر

افضل ممثلة زينة ملكى على دورها في ثماني نساء لبنان

ولم تشارك مصر في هذا المهرجان الذي شاركت فيه تونس والجزائر والمغرب والاردن والامارات العربية المتحده واليمن الشمالية وليبيا والبحرين والمملكة العربية السعودية وسوريا والعراق ولبنان وقطر والكويت وسلطنة عمان اضافة الى شركتين خاصتين واحدة اردنية والاخرى عراقية.

عقب المصادمات التي وقعت بالقرية: السلطات المصرية تفرض حظر التجول الليلي على قرية ابوزعبل

القاهرة ـ اعلنت الشرطة المصرية في القاهرة بعد ظهر امس انه تم فرض نظام منع التجول من الغسق الى الفجر على قرية ابو زعبل في منطقة دلتا النيل الى الشمال من القاهرة اثر وقوع مصادمات امس الاول بين متظاهرين من سكان هذه القرية ورجال الامن المصريين.

ونسبت وكالة «رويتر» الى الشرطة المصرية قولها انه تم اعتقال ٤٧ شخصا من سكان القرية على ذمة التحقيق اثر هذه المصادمات التي وقعت بعد ان اعتقلت الشرطة المصرية شخصين قاما بمضايقة زوار وصلوا الى القرية لحضور حفل ديني.

وقد قام عشرات من سكان القرية الساخطين بالتظاهر امام مخفر الشرطة المحلي في القرية ورشقوه بالحجارة مما ادى الى اصابة شرطي مصري واحد والحاق اضرار بسيطة بالممتلكات.

وتم ارسال تعزيزات من القوات المصرية الى هذه القرية لاعادة الهدوء والنظام اليها.

غرفة تجارية مشتركة في موسكو وتل أبيب خلال الاشهر القادمة

▪ ذكر راديو اسرائيل أن اسرائيل والاتحاد السوفييتي سيفتتحان غرفة تجارة مشتركة في موسكو وتل أبيب خلال الاشهر الستة القبلة.

وقالت مصادر غرفة التجارة الاسرائيلية في تل أبيب أن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي سيبحث هذا الموضوع مع نظيره السوفييتي عندما يلتقي به أثناء وجوده في نيويورك خلال الشهر الحالي.

وقالت هذه المصادر أن موسكو معنية بتوسيع تجارتها مع اسرائيل في نطاق الجهود التي تبذلها لتعزيز دورها في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

افتتاح معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين بمسرح النزهة بالقدس

القدس ـ افتتح يوم أمس السبت في قاعة النزهة الحكواتي معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين برعاية رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويحتوي المعرض الذي يستمر اسبوعا كاملا على حوالي مائتي لوحة تمثل البيئة الفلسطينية وما يمر به الشعب الفلسطيني من معاناة يومية وواقع الفلسطينيين الوطن والناس وجدران المدن القديمة والاشجار والعادات والتقاليد والنساء والرجال.

الشروع في التحقيق في قضية جمعية اصدقاء جامعة النجاح واستدعاء رئيس الجمعية للتحقيق واعتقال محاضرين فيها

نابلس ـ شرعت سلطات الحكم العسكري والشرطة الاسرائيلية التحقيق رسميا في فتح ملف للتحقيق في قضية قيام جمعية اصدقاء جامعة النجاح الوطنية بتدريس طلبة من كلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس في مباني الجمعية خلافا للامر العسكري الذي ينص باغلاق الجامعة ومنع التدريس فيها.

حيث استدعي للتحقيق امس الاول رئيس الجمعية سعيد مصباح كنعان وقد تم اعتقال محاضرين في الجامعة اتهما باعطائهما الدروس للطلبة وهما المهندس زاهر عنبتاوي والمهندس فواز عبد الهادي.

وما زال التحقيق جار في هذه القضية ويذكر ان السلطات العسكرية اصدرت امرا باغلاق الجمعية المذكورة الى اشعار اخر نتيجة لذلك.

منع الصرافين من السفر الى الاردن

نابلس ـ منعت السلطات الاسرائيلية عددا من اصحاب محلات الصرافة في مناطق متعددة من الضفة الغربية من السفر الى عمان عبر جسري اللنبي ودامية.

واعادت عدد منهم اثناء محاولتهم للسفر الى عمان لقضاء مصالح تتعلق بهم.

ولم تعلن السلطات اسباب منع هؤلاء من السفر.

اعتقال وتمديد اعتقال عدد من المواطنين بالاراضي المحتلة اداريا

▪ اعتقلت السلطات الاسرائيلية اربعة مواطنين من قرية ابو ديس اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وهم : عوض جمعة جفال «٤٥ عاما» وولده لؤي «١٦ عاما» وعارف عبد الله جفال «٢٠ عاما» وعادل محمد علي صلاح «٢٧ عاما».

كما مددت السلطات الاسرائيلية اعتقال اربعة مواطنين من سكان مدينة نابلس لمدة ستة شهور اخرى في سجن انصار ٣ بالنقب وهم : زاهر الششتري «٢٤ عاما» وعنان مكاوي «٢٩ عاما» وكمال ابو ظريفه «٣٠ عاما» وربحي رامز الحداد «٤٣ عاما».

كما مددت السلطات اعتقال المواطن شكري الردايده من العبيدية والموظف بجمعية الدراسات العربية لمدة ستة اشهر اخرى في معتقل انصار ٣ بالنقب.

وقررت لجنة الاعتراضات العسكرية تخفيض مدة ثلاثة شهور من فترة اعتقال المواطن درويش نعيم ابو رمضان «٢٨ عاما» من محلة الدرج بغزة وهو معتقل اداريا لمدة ستة شهور في «انصار ٣».

كما قررت السلطات اعتقال ستة من المواطنين اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور وهم أحمد الدهشان ومحمود الدهشان وخالد الدهشام واحمد الترك ونهاد المدهون ومحمد شاميه وجميعهم من سكان منطقة عسقوله بغزة.

وفد من المحامين العرب يزور معتقل «انصار ٣»

نابلس ـ من المقرر أن يقوم في الرابع عشر من الشهر الجاري وفد من المحامين العرب بزيارة الى سجن «انصار ٣» في النقب.

والوفد يتألف من المحامي محمود ابو عياش والمحامي بسام ابو صالحة والمحامي عبد الكريم حلاوة.

اصابة مواطن مسن من مخيم قلنديا بحادث دهس من قبل سيارة اسرائيلية

رام الله ـ اصيب قبل ايام المواطن توفيق محمد طنه «٦٠ عاما» من مخيم قلنديا باصابات خطيرة في الراس والرجلين ومختلف انحاء جسمه وذلك بعد ان تعرض لحادث دهس من قبل سيارة اسرائيلية على طريق رام الله القدس بالقرب من المخيم.

وقد نقل المواطن الى مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس حيث اجريت له الاسعافات اللازمة ويخضع للعلاج المكثف في المستشفى.

الرفاعي : الاردن ما يزال «دولة مواجهة» مع اسرائيل!

الكويت ـ اكد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان بلاده ما تزال «دولة مواجهة» مع اسرائيل.

وقال ان حدود الاردن مع اسرائيل اطول من حدود اي دولة عربية اخرى بما في ذلك الضفة الغربية المحتلة.

إستياء في حزب «المفدال» الاسرائيلي من التغيير باتجاه الاعتدال بميثاق الحزب

تل ابيب ـ أعرب زعماء التيارات المتطرفة والمعتدلة على حد سواء في حزب «المفدال» المتدينين الوطنيين» الاسرائيلي امس الاول عن استيائهم من التغيير باتجاه الاعتدال في ميثاق الحزب. خلال النقاشات في المكتب السياسي للحزب.

وعلم أن التغيير «المعتدل» في الميثاق ينص بان «على الحركة أن تتمسك بمبادئها وأن تعمل للبحث عن طرق ومبادرات سلمية وعليها ان تبحث في مؤسساتها كل مشروع سلمي واقعي بشكل مستقل».

ورغم أن معظم أعضاء المكتب السياسي قرروا المصادقة على هذا التعديل الا أن المعارضين له قاموا من كلا الجناحين المتطرفين الذين لم يعجبهم النص لاسباب معروفة وأيضا «المعتدلين».

وقال ممثل المعتدلين اسحق مائير بانه يجب عدم الموافقة على اصطلاح «مبادئها» لان هذا المفهوم يفسر على أنه ينطبق مع قرارات مؤتمر الحزب. مثل : «عدم التنازل عن اي جزء من ارض اسرائيل لاجانب وعدم الموافقة على اخلاء اية مستوطنة يهودية وعدم السماح باقامة اي كيان قومي «أجنبي» في أرض اسرائيل».

رابين يتسلم أول تقرير شامل عن التحقيق بقضية الرشاوي بالجيش الاسرائيلي

تل أبيب ـ تلقى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أول تقرير شامل عن التحقيق في قضية تلقي الرشاوي لاعضاء مجندين من الخدمة العسكرية الالزامية وخدمة الاحتياط.

ومن المتوقع أن تستمر التحقيقات في هذه القضية عدة اشهر اخرى.

وذكر راديو اسرائيل أن نطاق الاعفاءات من الخدمة في هذه الفضيحة اصغر مما كان يظن الا أنه تمكن كثيرون بواسطة الضالعين في القضية من التملص من خدمة الاحتياط والانتقال الى وحدات في المؤخرة.

المفاوضات العراقية ـ الايرانية

ابعاد الخلاف حول اتفاقية الجزائر

■ المفاوضات العراقية ـ الايرانية الجارية في جنيف بدأت تصطدم بالصعوبات التي يأتي في مقدمتها موقف كل من الجانبين من اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ .
ومفهوم كل منهما لخط الحدود الدولية التي يتعين الانسحاب الى ما ورائها تنفيذا للقرار الدولي الرقم ٥٩٨ .

ابعاد الخلافات بين طهران وبغداد بدأت تتوضح مع دخول المفاوضات المباشرة بينهما اسبوعها الرابع فقد اعلن العراق بوضوح وعلى لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور سعدون حمادي : «ان اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ لم تعد موجودة بعد ان خرقت ايران اهم بنودها وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وعدم الانسحاب من الاراضي العراقية التي كانت تحت الاحتلال الايراني ايام الشاه ، وبعد تهديد امن العراق وسلامته بما يتناقض تماما مع روح ونص اتفاقية الجزائر».

واوضحت تصريحات حمادي التي جاءت بعد اجتماع هام عقده الرئيس العراقي صدام حسين مع عضوين بارزين في الوفد المفاوض في جنيف ، حضرا الى بغداد لاجراء مشاورات عاجلة «ان العرب نهر عراقي السيادة .وهكذا كان في جميع حقب التاريخ ، وهو المنفذ الوحيد له على الخليج العربي ، وهو شريان اتصاله بالعالم الخارجي ، وان كل محاولة للانتقاص من سيادة العراق على هذا الممر ستواجه بالرفض التام».

وفي جنيف حيث تجري المفاوضات ترك طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي قصر الامم المتحدة اكثر من مرة ، الامر الذي اعتبره المراقبون دليلا على ان ما طرحه الجانب الايراني داخل القاعة المغلقة لم يكن يتجاوز جدلا قانونيا او ادعاءات او اتهامات سياسية من دون ان يطال قضايا اساسية .

كما ان بعض المراقبين اعتبر مغادرة عزيز لمكان المفاوضات دليلا على ان العراق لا يريد ان تتحول هذه المفاوضات ستارا للمماطلة والتسويف الذي برع فيه الايرانيون ابان المباحثات التي كانت تجري في مقر الامم المتحدة من اجل اقناع ايران بقبول قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ ، وتطبيق وقف اطلاق النار .

● تباين المواقف ●

ومع دخول المفاوضات الى المرحلة الصعبة التي تقتضي تحديد المواقف واظهار النوايا . فان الخلفيات السياسية التي تحدد موقف البلدين في تلك المفاوضات قد توضحت الى مدى كبير .

فبالنسبة الى العراق فان موقفه من اتفاقية الجزائر ، وضرورة تجاوزها باعتبارها عنصرا طارئا على «تاريخ وجغرافية المنطقة الحدودية التي ظل فيها شط العرب نهرا عربيا عراقيا اسما ومضمونا» فان لموقفه من هذه الاتفاقية مبررات سياسية عديدة يمكن اجمالها فيما يلي :

١ ـ ان العودة الى هذه الاتفاقية كاساس لترسيم الحدود بين العراق وايران معناه الاعتراف ضمنا بان ايران لم تقم بخرق هذه الاتفاقية و خاصة البنود التي تتعلق بالانسحاب من بعض المناطق العراقية التي كانت ايران تحتلها ايام الشاه .

وهذا الاعتراف قد يتضمن ايضا ان العراق قد تصرف من جانب واحد وبدون مبرر منطقي واقدم على الغاء الاتفاقية . برغم ان الثابت ان ايران لم تحترم بنودها لا واقعيا على الارض ولا من خلال التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الايرانيون بعد الاطاحة بالشاه .

وهذه الاعترافات الضمنية في حال القبول بها تطال ايضا موضوع تحديد البادىء بالحرب . حيث تنص الاتفاقية في بنودها على امتناع البلدين على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الاخر . ومعنى ذلك القبول بالعودة الى هذه الاتفاقية ، باعتبارها لا تزال سارية المفعولة ، يعني القبول بان ايران لم تقم بخرقها ، علما ان الثابت عبر وقائع محددة وتصريحات متعددة ان طهران قامت ببعض العمليات الارهابية داخل العراق وساعدت بعض قوى التمرد في الشمال ، واعلنت اكثر من مرة وباكثر من مناسبة نيتها «تصدير الثورة» والسيطرة على العراق وتغيير نظام الحكم فيه .

ـ الامر الثاني ان العودة لاتفاقية الجزائر يفرغ الانتصار الباهر الذي حققته القوات المسلحة العراقية من مضمونه الوطني . باعتبار ان الحرب كانت دفاعا عن حقوق تاريخية وحقوق جغرافية ، ودفعا للعدوان وتصد للهيمنة والتوسع .

ولا يعقل بعد ثمان سنوات من الحرب اقناع العراقيين بالعودة الى اوضاع كانت تهدد وطنهم ، واستقلالهم ، خاصة وانه قد ثبت ان اتفاقية الجزائر لم تحل دون استمرار نزعة التوسع والتهديد والتي ظلت سمة القيادة الايرانية حتى بعد رحيل الشاه.

ـ الامر الثالث ان الحدود التاريخية المعروفة . سواء الحدود النهرية او البرية ، هي ضمانة اكبر لاي سلام يمكن التوصل اليه

فاتفاقية الجزائر التي وضعت في ظروف سياسية معينة ، لا ترسم في الواقع خطوطا ثابتة للحدود ، لا سيما في منطقة شط العرب ، حيث يتم تقسيم النهر عند مجرى النهر العميق (خط البالوك) ، وهو امر يترك فرصا كبيرة للاحتكاك والتداخل في السيادة . مما يجعل اي اتفاقية لترسيم الحدود عرضة للخلاف والاختراق .

ولذلك فان اصرار العراق على ان تكون السيادة على شط العرب سيادة مطلقة للعراق تبدو متفقة مع المنطق الجغرافي الذي كرسته اتفاقيات موقعة ابرزها اتفاقية عام ١٩٣٧ التي تعطي العراق السيادة على هذا الممر النهري .

ـ الامر الرابع الذي يسعى اليه العراق من وراء الدعوة الى تجاوز اتفاقية الجزائر ، تكمن في ان الغاء الاتفاقية يكرس في الواقع الهزيمة العسكرية الايرانية ، وبالتالي هزيمة العقلية السياسية التي كانت سببا في الهزيمة العسكرية .

وهذا معناه عدم ترك اي فرصة للقيادة الايرانية الحالية ـ التي لا تنكر انها تنظر ، الى وقف اطلاق النار والمفاوضات كاجراء تكتيكي شبهته بصلح الحديبية ـ لاي فوز او انتصار سياسي يثبت موقعها داخل ايران ، ويجعلها بمنأى عن محاسبة جماهيرية للنظام الذي كان سببا في مصاعب اقتصادية ومآس اجتماعية .

وبالمحصلة النهائية فان تغيير العقلية السياسية الحاكمة حاليا يشكل احدى الضمانات للسلام الدائم والعادل الذي يسعى اليه العراق .

في مقابل الخلفيات السياسية التي تحكم الموقف العراقي من اتفاقية الجزائر ، فان لتمسك ايران بتلك الاتفاقية مدلولا سياسيا متعدد الجوانب .

فالاتفاقية تعني لايران اهون الشرين من الناحية السياسية ، اذ ان العودة للالتزام بها قد يعطي الايحاء بانتصار سياسي نسبي ، اذ سيضطر العراق ، فيما لو حدث ذلك ، الى التنازل عن سيادته على نصف شط العرب مجانا في حين انه دفع الاف الشهداء ثمنا لاستعادة حقوقه في نقاط الحدود البرية التي كان يتعين على ايران ارجاعها بموجب الاتفاقية الملغاة.

كذلك فان الاتفاقية تتيح لايران الاحتفاظ بنقطة احتكاك وتوتر ، يمكن اشعالها في اي وقت. ذلك ان طبيعة تقسيم السيادة على مياه شط العرب وفق الاتفاقية يترك فرصة كبيرة للاحتكاك والخلاف الذي يمكن تصعيده في اي لحظة تجدها ايران مناسبة لتحقيق احلامها التوسعية في هذه المنطقة.

وأكبر دليل على هذه الخلفية التوسعية هو ان شط العرب بالنسبة الى ايران لا يشكل منفذا بحريا حيويا ، فهي تعتمد اساسا على موانئها ومنافذها البحرية الكثيرة المطلة على الخليج العربي

لكن شط العرب بالنسبة الى العراق يمثل شريانا حيويا ومكمن الخطر الذي تتعرض له صادراته النفطية وتجارته الدولية في اي احتكاك عسكري في المستقبل

ومن هنا يأتي اصرار ايران على الاحتفاظ بجزء من السيادة على هذا الممر النهري ليكون ورقة ضغط سياسي ، ومصدر تهديد عسكري في اي لحظة.

فاذا تم ربط هذا الواقع الجغرافي مع النوايا السياسية التي تضمرها القيادة الايرانية الحالية تجاه العراق ، فاننا سندرك اي فرصة سياسية يوفرها اتفاق الجزائر من اجل اشعال الحرب من جديد ، اما بدافع الانتقام والثأر او بدافع التوسع .

اما الامر الثالث الذي يحرك ايران ويدفعها للتمسك باتفاقية الجزائر ، فانه يتعلق بالبند الخاص بتحديد البادىء بالحرب ، اذ ان العودة الى اتفاقية الجزائر سيعطي الغاء الاتفاقية ، نظريا من قبل العراق مدلولا اكبر من الالغاء الواقعي الذي اقدمت عليه ايران ، وهو امر قد يساعد ايران في اثبات ان العراق هو الذي يتحمل وزر الحرب .

اما الامر الرابع الذي يقف وراء التمسك باتفاقية الجزائر ، فهو رغبة القيادة الايرانية في اطالة امد المفاوضات ، باعتبار انها تدرك ان العراق قد يقبل بتلك الاتفاقية اساسا للتسوية الدائمة.

واطالة امد المفاوضات سيعطي للزعامة الايرانية فرصة الاستمرار بحالة التعبئة العسكرية الراهنة . وهي التعبئة التي تبعد القوات المسلحة الايرانية عن لعب اي دور في الحياة السياسية ، اذ ان مثل هذا الدور سيكون عامل حسم للصراع السياسي الدائر في صفوف القيادة التي تحاصرها ازمات اقتصادية واجتماعية عديدة خلفتها الحرب .

في ضوء هذه الخلفيات التي تستند اليها مفاوضات جنيف ، فان السؤال هو : هل يكون الخلاف على اتفاقية الجزائر سببا في وصول المفاوضات الى طريق مسدود ؟

برغم ان الاجابة الحاسمة لا تزال مبكرة الا ان معظم المراقبين يعتقدون ان العراق يتصرف خلال المفاوضات بوحي تجاربه العسكرية مع ايران .

فخلال سنوات الحرب كانت ايران ترفض كل دعوة من اجل وقف اطلاق النار ، وكانت تصر وتتمسك باستمرار الحرب .

لكن امام اصرار العراق على مواقفه وصموده امام العدوان ، فقد استطاع اخيرا ان يفرض على ايران قبول وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة .

ويعتقد المراقبون ان العراق ، من موقع المنتصر ، يستطيع الصمود في المفاوضات في سبيل فرض سلام دائم وشامل .

ووفقا لما تقوله مصادر خليجية ، فان العراق يحظى خلال مفاوضاته بدعم خليجي ، لان اقطار مجلس التعاون تريد للمفاوضات ان تنتهي الى سلام دائم لا ان تكون فترة لالتقاط الانفاس . ويضيف المصدر نفسه ان «علينا ان ننظر الى موقف العراق من المفاوضات . من خلال ما كان يمكن ان يحدث لو ان ايران لا تزال تحتل شبه جزيرة الفاو ، والاراضي العراقية الاخرى التي كانت تحتلها ، فهل كانت ستتفاوض على اساس العودة لاتفاقية الجزائر ؟».



□ طارق عزيز يدخل الى قاعة المفاوضات تمسك بالغاء اتفاقية الجزائر

زيادة النسل واجب قومي في العراق!

بغداد ـ تبدأ في العراق حملة قومية لزيادة النسل ومضاعفة الانجاب والحث على الزواج المبكر .. وقد اصدرت القيادة العليا العراقية توجيها بذلك لافراد الشعب العراقي .. وقد تم رصد جملة حوافز وجوائز عينية ومادية لكل اسرة تزيد عدد افرادها منها علاوة لكل طفل قدرها ٢٥ دينارا شهريا مع كفالة حق التعليم المجاني والعلاج والكسوة وتسهيل تقديم المنح والمهور والشقق السكنية الجديدة للمقبلين على الزواج ...

واعتبر هذا واجبا قوميا تدعو اليه كافة القيادات الرسمية والشعبية ليشمل جميع ابناء الشعب العراقي ... وذلك تعويضا للخسائر في الارواح الناجمة عن الحرب العراقية الايرانية التي راح ضحيتها على الجانبين حوالي مليون من البشر ..

الاتحاد العام للعمل في الارجنتين
يدعو الى تنفيذ اضراب عام الاثنين القادم

بيونس ايرس ـ أ.ف.ب. ـ دعا الاتحاد العام للعمل / البيروني / الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة الاثنين ردا على القمع الرسمي الوحشي والذي لا يمكن تبريره الذي وقع مساء امس الاول في ساحة ايار في بيونس ايرس خلال تظاهرة ختامية لاضراب عام نظمته المعارضة في اليوم نفسه .

وحسب اذاعة في بيونس ايرس / راديو سبنديد / اوقعت هذه الحوادث قتيلين من بين المتظاهرين الا ان الامر لم يؤكد رسميا.

وحسب بعض المصادر فان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة وعشرات اخرين بجروح اقل خطورة من جراء رمي الحجارة وضربات الهراوات او الرصاصات المطاطية . وقامت الشرطة بتوقيف اشخاص عدة ولم يكن من الممكن تحديد عددهم.

بدأت الاشتباكات في الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي بعد دقائق قليلة من بدء الامين العام للاتحاد العام للعمل / النقابة الارجنتينية الوحيدة / ساؤول اوبالديني خطابه امام قرابة ٤٠ الفا من الحاضرين .

وذكر اوبالديني خلال مؤتمر صحافي ان «القمع الذي حصل اليوم كان اسوأ من الذي يمكن ان يفعله بينوشيه في تشيلي».

واضاف ان «اضراب الحزن الوطني» المقرر تنفيذه الاثنين يستهدف الدفاع عن حقوق المواطنين والحريات المدنية من اجل ديموقراطية حقيقية.

امريكا اوقفت تدريب العسكريين القطريين

■ اوقفت الادارة الامريكية تدريب العسكريين القطريين ، ورفضت تسليم قطر دراسة عسكرية اعدتها عن احتياجات القوات المسلحة القطرية ، في اطار قرار واشنطن تجميد انشطتها مع قطر بسبب رفضها اعادة الصواريخ ستينجر او اعطاء اي بيانات عنها.

وعلم ان قطر ابلغت واشنطن استعدادها لارسال عسكريين للتدريب في مصر وبريطانيا ردا على تهديدات واشنطن باعادة العسكريين القطريين الذين يدرسون في الولايات المتحدة.

السلطات البورمية قبلت تعددية الاحزاب السياسية

رانغون ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت اذاعة رانغون امس ان السلطات البورمية قررت تنظيم انتخابات عامة واقرار تعدد الاحزاب السياسية في البلاد بعد ٢٦ عاما من نظام الحزب الواحد.

واوضحت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ امس خلال اجتماع للجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي البورمي .

واضافت ان اللجنة المركزية قررت انه لا داعي لتنظيم استفتاء شعبي بهذا الشان قبل ذلك.

وكان الرئيس مونغ مونغ دعا الى مؤتمر استثنائي للحزب الحاكم يعقد غدا الاثنين لمناقشة مشروع الاستفتاء وكان من المقرر ان يرفع المشروع الى البرلمان.

ويذكر ان المعارضة الشعبية كانت تعارض هذا المشروع وترى فيه مناورة للتسويف معتبرة ان السكان «ادلوا باصواتهم» عندما نزلوا الى الشوارع بمئات الالاف للمطالبة باقرار تعددية الاحزاب.

معركة الرئاسة بين دوكاكيس «الاداري» و بوش «الضعيف»

فضيحة كويل «الفيتنامية» تضعف حظوظ الجمهوريين

■ استكمل الحزبان الديمقراطي والجمهوري استعداداتهما لمعركة الرئاسة الاميركية . لقد كانت الحملة ضحلة الى حد بعيد . ويصعب التكهن بنتائج الانتخابات.لكل مرشح من المرشحين مشاكله . ومشكلة جورج بوش الرئيسية ... نائبه.

واشنطن ـ هشام ملحم

تشهد الولايات المتحدة كل اربع سنوات حدثا سياسيا لا مثيل له في العالم شكلا ومضمونا : اختيار الحزبين الجمهوري والديمقراطي لمرشحيهما لمنصب الرئاسة . وينعقد المؤتمر العام للحزب وفقا لطقوس وتقاليد معينة . وهو مزيج من احتفال سياسي ومهرجان كرنفالي شعبي تلوح فيه الاف الاعلام وتتطاير فيه عشرات الالاف من البالونات . ويستمر المهرجان اربعة ايام وسط خطب طويلة يلقيها قادة الحزب . معظمها حافل بالشعارات الطنانة والوعود بمستقبل براق ومزدهر . وتتخللها النكات الكاريكاتورية والانتقادات اللاذعة الموجهة للحزب الاخر ومرشحيه وبرنامجه.

في العقود الاخيرة ، كانت معظم المؤتمرات تنعقد بعد ان يكون اعضاء الحزب قد حسموا المعركة في الانتخابات الاولية التي تتم قبل اشهر في الولايات ، واختاروا المرشح المحتمل للحزب ، الذي يذهب للمؤتمر «لتتويجه» زعيما للحزب بعد اختيار نائبه وتمرير البرنامج السياسي الذي يفترض بالحزب ان يخوض الانتخابات الرئاسية على اساسه . ولكن هناك استثناءات بارزة تجعل من بعض المؤتمرات حدثا فارقا في السياسة الاميركية ، وتوفر فرصة قيمة لاستشراف التحولات والتيارات السياسية والاجتماعية الطويلة المدى في المجتمع الاميركي . ويحدث ذلك عادة في سنوات الازمات الخارجية والداخلية.

وعلى سبيل المثال في عام ١٩٦٨ ومع ازدياد الحركة المعادية للحرب في فيتنام انعقد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في شيكاغو وسط خلافات سياسية حادة بين قادة الحزب . ووسط مظاهرات طلابية عارمة وعنيفة في شوارع المدينة ادت الى جرح العشرات واعتقال المئات . وساهم انقسام الحزب في فشله في انتخابات الرئاسة في تلك السنة وفي الانتخابات اللاحقة في ١٩٧٢ ، وعكست احداث ١٩٦٨ ، تطورات اجتماعية وسياسية وانتخابية عميقة ، تفسر جزئيا فوز الحزب الجمهوري بالبيت الابيض لاربع مرات في اخر خمس انتخابات رئاسية.

□ بوش وكويل : اختيار غير موفق

● مشكلة كويل ●

وفاجأ المرشح بوش حزبه والشعب الاميركي عندما القى في المؤتمر اهم خطاب سياسي في حياته دون ارتباك واضح ودون ارتكاب الاخطاء اللفظية كما يفعل عادة . وبدا وكأنه يسير في طريق تثبيت شخصيته المستقلة . ولكن اختياره للسناتور الشاب دان كويل ، اثار من جديد الاسئلة والشكوك القديمة في الاوساط السياسية حول حكمة جورج بوش وقدرته على اتخاذ القرارات المهمة . ومع ان بوش كان يدرك منذ خمسة اشهر انه سيكون مرشح حزبه وكان لديه وقت طويل لاختيار نائب له يساعده في الانتخابات ، الا انه بعد اختياره لدان كويل بساعات قليلة وجد نفسه في مواجهة ازمة غير متوقعة نابعة من اتهامات موجهة لكويل بانه اساء استخدام نفوذ عائلته الثرية لتفادي الخدمة العسكرية في فيتنام.

واراد بوش باختيار كويل التوجه الى الناخبين الشباب من الجنسين ، املا ان يقارنوا نائبه الشاب بنائب دوكاكيس العجوز .

كما رأى بوش في مواقف كويل المتصلبة في السياسة الخارجية والعسكرية (وافق كويل على جميع مغامرات الرئيس ريغان العسكرية في الخارج . وعلى برنامجه التسلحي ووافق على معاهدة الغاء الصواريخ متوسطة المدى ، بعد ان حثه ريغان على ذلك شخصيا) عاملا مهما في المحافظة على ولاء الجناح اليميني المتطرف في الحزب الجمهوري ، ومما لا شك فيه . ان تردد بوش في اختيار بعض منافسيه البارزين في الانتخابات الاولية . وخاصة خصمه الاساسي السناتور روبرت دول المعروف بشخصيته القوية . يعكس ، رغبته في اختيار مرشح مستعد لان يلعب الدور المطيع الذي لعبه بكل امانة مع ريغان.

وكما يحدث عادة عندما تشم وسائل الاعلام الاميركية رائحة الفضيحة ، انكشف خلال ايام قليلة تاريخ دان كويل ، الذي اظهر انه ، مثل معظم الناس الذي ينتمون الى طبقته الاجتماعية . قام باستخدام نفوذ عائلته النافذة ـ من اغنى عائلات ولاية انديانا . وتسيطر على دار نشر كبيرة ـ ليس فقط لتفادي الخدمة في فيتنام من خلال الالتحاق بصفوف الحرس الوطني . بل ايضا لدخول كلية الحقوق بالرغم من ضعفه الاكاديمي ، والتحاقه بوظائف حكومية اخرى لم تكن تتوفر له لولا نفوذ عائلته.

وتبين مؤخرا ان سلوك كويل ليس استثناء فقد التحق نجل جورج بوش ونجل المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس لويد بنتسون في عام ١٩٦٨ بالحرس الوطني في تكساس . ولكن الامر المحرج هو ان كويل كان من الصقور الذين ايدوا الحرب في فيتنام . وميز نفسه بعد دخوله الكونغرس بمواقفه المتصلبة.

وبما ان المرشح الديمقراطي دوكاكيس يدرك ان ريغان وانصاره يستخدمون كلمة «ليبرالي» وكأنها وصمة عار ، فانه يتجنب البحث بالفروق الايديولوجية بينه وبين المرشح بوش . ويدعي دوكاكيس انه لا مكان للايديولوجية في هذه الانتخابات وان السؤال الاساسي هو من هو المرشح «الفعال» القادر على ادارة البلاد . ويطرح دوكاكيس نفسه على انه «مدير فعال» وانه اثبت ذلك كحاكم لولاية ماساتشوستس . من جهته يقول بوش ان المعركة تتمحور حول «الايديولوجية» و «الفعالية» معا.

وبالرغم من وجود فوارق سياسية بين المرشحين تستحق البحث بعمق . الا ان المعركة تميزت حتى الان بضحالتها وسخافتها . وامضى بوش وقتا طويلا يحاول اقناع وسائل الاعلام والراي العام بانه ليس ضعيفا او خجولا كما يشاع عنه ويشير الى ادائه القتالي في الحرب العالمية الثانية والى شطارته في قيادته لزورقه وبانه يتعاطف مع عامة الشعب .

ويذكر ان اخر نائب رئيس تم انتخابه وهو في الحكم كان في سنة ١٨٣٦ . واكثر ما يخشاه بوش هو ان يعرب الشعب الاميركي عن رغبته في انتخاب وجه جديد لمجرد انه جديد . وسوف يحاول دوكاكيس مهاجمة بوش وتحميله مسؤولية المشاركة في اخطاء ريغان وخاصة فضيحة تسليح ايران والفضائح السياسية والاخلاقية التي عصفت بحكومة ريغان . واتهام بوش بانه ضعيف وغير فعال . وسيحاول بوش التركيز على ان الاقتصاد الاميركي لا يزال في مرحلة التوسع من ٦٨ شهرا وسوف يتجاهل العجز الهائل التي تراكم في عهد ريغان . كما ان بوش سيستثمر لصالحه دور واشنطن في التعجيل بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان . ووقف اطلاق النار في حرب الخليج . والانفراجات في نزاعات منطقة الجنوب الافريقي وكمبوديا . بالاضافة الى تحسن العلاقات السوفياتية ـ الاميركية . وتدل استطلاعات الراي على ان فضيحة تسليح ايران لن تكون عاملا اساسيا في الانتخابات وان تأجيل محاكمة اوليفر نورث وزملائه الى ما بعد الانتخابات سيساهم في طمس هذه الفضيحة ■.

هذا اليوم في التاريخ

■ ١٩٧١ : وفاة نيكيتا خروتشوف بنوبة قلبية . الامين العام السابق للحزب الشيوعي السوفياتي بقي «منسيا» منذ عزله قبل سبع سنوات . لم تنظم له جنازة رسمية ولم يعرف السوفيات بوفاته الا بعد مرور عدة ساعات.



■*■ الشرطي يقود سيارته ثملا ومن دون رخصة ■*■

■ الشرطي المتقاعد كان يقود سيارته والخمرة تلعب برأسه /٢,٩٤ غرام من الكحول في لتر الدم / محكمة الجنح الفرنسية التي مثل امامها في فان حكمت عليه بالسجن شهرين منها ١٥ يوما مع التنفيذ بعد ان ضبطه زملاؤه ولم يكن معه لا رخصة ولا بوليصة تأمين ولا حتى اوراق السيارة.

■*■ هل ينجو الزوج الثالث ■*■

■ الاميركية ليندا سو دجونس (٣٧ عاما) التي تمضي عقوبة بالسجن لمدة ٢٠ عاما لانها حاولت قتل زوجيها السابقين طمعا في الحصول على مبالغ التامين (١٠٠ الف دولار) تزوجت الخميس الماضي للمرة الثالثة في سجن ريفرسايد في ولاية كاليفورنيا . الزوج لا يخشى كما يبدو مصير سابقيه ... فالزوجة في السجن وامامه ٢٠ عاما قبل ان يراوده الخوف .

■*■ رقم قياسي يصعب تحطيمه ■*■

■ شاب فرنسي (٢١ عاما) حقق رقما قياسيا من نوع خاص يصعب تحطيمه وهو ارتكاب ما لا يقل ١٦ جنحة في ليلة واحدة . بدأ بسرقة سيارة ثم ارتكب ثماني سرقات من العربات اتبعها بست عمليات احتيال بواسطة شيكات مسروقة ليختمها بعملية سرقة . ووضعت الشرطة حدا لعملياته بعد التعرف عليه بفضل لوحة تسجيل السيارة المسروقة.

عضو الكنسيت شيفاح فايس في «دافار»

ماذا يريد الوزير «شارون» من مشروع «الون» ؟

تأييد المشروع كمقدمة لضم الضفة الغربية للسيادة الاسرائيلية

□ الليكود لا يرى اي جديد في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة !

■ حين يقوم زعماء اليمين الاسرائيلي بتشبيه اليهودية الاولى ، انما يريدون محو الفوارق بين اقامة المستوطنات اليهودية بعملية الهجرات بناء الدولة وبين الاستيطان في المناطق ... وان ترديد شعارات «الون وبن غوريون» من قبل زعماء الليكود ليس الا تطبيقا للضم الزاحف .

حين اقترح الوزير اريك شارون قيام اسرائيل ضم اجزاء محددة من مناطق الضفة الغربية لنهر الاردن الى اسرائيل مؤخرا ، فانه اراد ـ حاول ـ الاستناد في ذلك الى مشروع الوزير «الون» وان كل حرف كتب في مشروع الون يشهد على زيف وتزوير هذا الادعاء الجديد الذي روج له الوزير اريك شارون هذا الاسبوع . والسبب الاول في ذلك ، هو ان مشروع الون يستند اساسا على فكرة «التسوية الاقليمية» بمعنى الانسحاب الاسرائيلي من مناطق محددة في اطار السلام وذلك خدمة في التوصل الى السلام المبني على الاعتراف ، لكن الوزير شارون نسي هذا الاساس وركز في تصريحاته ودعواته «لا على الانسحاب» من هذه المناطق كما ينص مشروع الون المذكور ، ولكن على «ضم هذه المناطق» التي اشار اليها مشروع يغئال الون ، والذي يمكن ان يكون سببا مباشرا لنشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط .

*** تحريف مشاريع السلام**

ان مثل هذا التمسك وهذه الادعاءات ، التي دابت قوى اليمين الاسرائيلي التمسك والاستعانة بها على تمرير خططها ومواقفها السياسية وتبرير ما تريد القيام به والتي تقتبسها من نظريات اقطاب اليسار الاسرائيلي تثير الكثير من الاهتمام والغاية وتطرح مفاهيم وطروحات سياسية لا بد من متابعتها وفهمها بصورة جدية ، ونحن هنا . لا يمكننا العثور على صيغة او نص خطاب القاه احد زعماء اليمين الاسرائيلي لا يتضمن فقرات او نصوصا من اقوال ونظريات احد زعماء التجمع ، وانه لا يمكن لاحد خطابات اسحق شامير ان تخلو من نص ماخوذ من احدى نظريات / او اقوال «دافيد بن غوريون» والان ، فان اقطاب وزعماء اليمين يشبهون اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعملية الهجرة الاولى الى «حنيتا» وغيرها لكي يعطوا الانطباع بانه لا فرق بين ما قام به بن غوريون سابقا وما يقوم به شامير حاليا .

ان هذه المحاولة العنيدة المستمرة لاخطاء مواقف حزب «مباي» القديم واتخاذ مواقفه التاريخية التي مثلت قيادة وتوجيه الحركة العمالية الاسرائيلية يجب عليها ان تنبه وتثير لانتباه ويقظة الجميع من هذا الخطر الجديد الذي يتمثل بالمواقف والقرارات السياسية الجديدة ، وان الحذر والانتباه الان سيكون افضل كثيرا من الندم مستقبلا على اي موقف او تصريح لا يكون منسجما او متفقا مع المسؤولية العامة للدولة.

لم يكن بامكاننا رفض مثل هذه الاقوال وهذه المواقف رفضا باتا ونهائيا لو لم تكن مواقف سياسية محسوبة على طبيعة ومستقبل التطورات في الدولة ـ اولا ـ والشرق الاوسط كمشكلة سياسية عامة ـ ثانيا ـ وذلك لانه لا احد كان ـ ولا يزال ـ يفهم ويعرف حدود الامن ، والحدود السياسية التي لا بد من الوقوف عندها والركون الى واقعها الجديد كما كان «بن غوريون» يفهم ذلك ويعي مسؤوليتها ...! ومن هو الشخص / الزعيم الاسرائيلي الذي ظهر مثل بن غوريون في حرصه ومدى اصراره على المسؤولية وفهمها وخاف مثل خوفه وتحسبه من كل امكانية



تتعلق بالكذب واعتناق المواقف السياسية المتطرفة !! ومن هو الشخص الاسرائيلي الذي فهم الواقع السياسي على نحو واقعي ومنطقي كما فهمه بن غوريون وعمل به ! ..

*** شارون يقلد بن غوريون**

لقد صارع وحارب «دافيد بن غوريون» حول مشروع التقسيم ، وأكد على ان ما يمكن اخذه بالمشروع سيكون افضل من القيام باخذه عن طريق الحرب . ومع ذلك ، فيجب التاكيد على ان «بن غوريون» كان يخشى من استمرار حرب سنة ١٩٤٨م وذلك انطلاقا من الخوف من انه في ظل الحصول على الانجازات وتحقيق المكاسب فان اليهود ـ اسرائيل ـ قد يسيطرون على اعداد كبيرة من العرب الذين يعيشون في المناطق التي قد تحتلها القوات الاسرائيلية ، وقد تخوف بن غوريون ايضا من نتائج حرب حزيران سنة ١٩٦٧م وعمل سريعا على ترجمة الانجازات الاسرائيلية في تلك الحرب وحاول ربطها مع الانجازات السياسية التي يجب ان توصل الى السلام في الشرق الاوسط وتجعله حقيقة وانجازا سياسيا والذي سيكون مبنيا على اعلان «الاستعداد التام لاعادة جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل مقابل السلام في الشرق الاوسط» .

والان ، عودة الى الحديث عن «يغئال الون» الذي بدأنا بالحديث عنه وعن برنامجه ومشروعه السياسي المعروف ، الذي حاول فيه الوزير الون طرح تصورات شاملة تكون اسرائيل على استعداد للقيام بما تمليه عليها المصلحة السياسية على طريق التوصل الى سلام مع الدول العربية ، وان الاساس في هذا المشروع يرتكز على مبادلة الاراضي المحتلة بالسلام «لان هدف حرب حزيران لم يكن احتلال مناطق» بقدر ما كان ... حادثا يمكن استغلاله على نحو جيد للوصول الى السلام» .

ويجب التاكيد بانه على اساس مشروع الون ، فان السلام سيكون مبنيا على اساس الاحتفاظ بحدود امنية ثابتة ، وكذلك مبنية على اساس حق اي يهودي يريد الهجرة الى اسرائيل وذلك في اطار ضرورة اعادة النسبة العظمى من مساحة الاراضي المحتلة للمواطنين العرب ، والعيش فيما بعد ـ للتعايش مع هذه المناطق وفحص الامكانيات المتاحة امامها لعلاقات فدرالية او كونفدرالية والذي يمكن بواسطته منع اقامة دولة فلسطينية وطنية متطرفة تكون صغيرة الى حد لا يمكنها حل جميع مشاكل الفلسطينيين فيما بعد ، وهذا ما سيكون سببا في عودة الاضطراب في حالة الامن في هذه المناطق ... وبالتالي وقوع الازمة من جديد .

*** موداعي وشارون .. والتحالف الجديد ***

الوزير اريك شارون لم يترك نفسه وحيدا في هذه الجولة السياسية ، وانه جر اليه وزيرا اخر من وزراء الليكود ليقوم بدوره بالدعوة الى ضم المناطق المحتلة ، ولا سيما الضفة الغربية الى اسرائيل ، حيث برز الموقف الموحد بين الوزيرين شارون واسحق موداعي ، حيث يطرحان علنا وبكل صراحة مشروعا «للضم الزاحف» للضفة الغربية وان هذا المشروع لا يعني اطالة ... فترة الضم ، ولكنهم يريدون بذلك التسريع في العملية وتنشيط القوى السياسية اليمينية التي تؤيد فكرة الضم الشامل.

والان ، وفي هذه العملية فان اقتراح الوزراء شارون وموداعي يرتكز ويعتمد في جوهره السياسي على مشروع الون ، الا ان اعتمادا انتقائيا لبعض النقاط ، واختيار بعض وجهات النظر وبعض النقاط دون غيرها انما يدل على عدم الاخلاص ولا الصدق في الدعوة الى تطبيق مشروع الون ، وكذلك ، فان هذا هو ما ينطبق حاليا على اقتباسات شامير في خطاباته من اقوال ومواقف بن غوريون ، وان الوزراء وزراء الليكود يفعلون ذلك عن عمد حين ياخذون بعض النقاط من افكار بن غوريون من جهة ومحاولة تطبيق بنود اختيارية من مشروع الون والارتكاز عليه ، وهذا بقصد الاحتيال وكسب بعض اصوات الناخبين من الاحزاب الاخرى من جهة وكسب النسبة الممكنة من الاصوات التي لا يمكن حسابها على احد المعسكرين الكبيرين ، وان جوهر هذه العملية يعود ويتركز اساسا في المصلحة السياسية / الحزبية الداخلية عشية الانتخابات البرلمانية القادمة واستغلال الظروف الجديدة التي نشأت في اعقاب قرارات ملك الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية والانفصال الكلي (قانونيا واداريا) بين الضفتين الشرقية والغربية.

من بين جميع الاصوات ، وهذه الضجة الكبيرة جدا التي برزت في الاسابيع الاخيرة ، يمكن القول بان اسحق شامير كان الوحيد من بين زعماء الليكود الذي تحدث بنوع من الوضوح والمنطق حيث اعترف صراحة بان «قيام اسرائيل بعملية ضم للضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية ، سواء كان ذلك ضما كليا ام ضما جزئيا ، فان خطوة من هذا النوع ستكون سببا في احداث شق واضح وانقساما حادا وشرخا وطنيا غير قابل للعلاج ولا يمكن ان يعود الى الالتئام مرة اخرى ابدا . وذلك **بين مصر واسرائيل اولا وبين اسرائيل وبقية دول العالم باسره ثانيا.**

ومع ذلك ، فان استمرار حالة الجمود السياسي التي سادت منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة والجمود السياسي التام الذي ساد الدوائر السياسية الحاكمة في اسرائيل بصورة خاصة والذي نشا بسبب جمود عقلية زعماء الليكود ، والرفض المستمر الذي اتخذته قيادة الليكود طوال السنتين الماضيتين وافشال جميع المبادرات السياسية وجميع الدعوات السياسية الاخرى ، ولذلك فان الاستمرار في هذه الحالة سيكون من شانه ابقاء شامير الى جانب شارون ، وابقاء مواقف الليكود بصورة عامة مواقف لا تخدم صالح الدولة ولا تسهم في السعي الى قبول مبادرة سياسية (سلمية) جديدة في الشرق الاوسط تنهي المشكلة ، ولهذا السبب فان الاوضاع السياسية لن تتغير طالما بقيت حكومة الائتلاف فيها وطالما بقيت استراتيجية الليكود تستند الى مثل هذه المرتكزات السياسية والايديولوجية في هذه الايام.

عضو الكنسيت شيفاح فايس
عن «دافار»

اقتراحات لشامير لاجراء تقليصات اضافية على الميزانية العامة لاسرائيل

تل ابيب ـ قدم كبار المسؤولين بوزارة المالية الاسرائيلية اقتراحاتهم ظهر امس الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي باجراء تقليصات اضافية على الميزانية العامة لاسرائيل لهذا العام تقدر بمئات الملايين من الشواقل.

وينوي وزير المالية تقديم هذه الاقتراحات في الاسابيع القليلة القادمة للمصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء الاسرائيلي

دان مرجليت في «هآرتس»

تحركات جديده شهدتها كتلة الليكود

شامير وارنس اخذا يتلهيان مؤخرا باقتراحات الحكم الذاتي وتطبيقه من جانب واحد «اسرائيل» على المناطق المحتلة... ولكن الضرورات الانتخابية لا يمكن ان تكون هي نفسها الضرورات السياسية والامنية للدولة.



□ ارنس يريد كسب الاصوات الجديده عن طريق السياسة القديمة.

لقد بدأ موسم الانتخابات... ولذلك لا بد من قرع كل اجراس الحذر والدقة وتوخي الحقيقة قبل تصديق اي كلمة او وعد يصدر عن احد رجال السياسة ومركزي الحملات الانتخابية في الاحزاب الكبيرة. بغض النظر عن طبيعة واهداف هذه البيانات وهذه الوعودات لان هذا السياسي يمكنه بواسطة مكبرات الصوت واجهزة التسجيل ان يقول ما يريد وان يتبرع بالوعود كما يشتهي، وان يترك لنفسه فرصة للانسحاب والتراجع عن كل ما وعد به وتحدث عنه، ولو بطريقة الهمس والسرية التامة.

ومع ذلك، فقد كشفت صحيفة «حداشوت» قبل ايام شيئا جديدا وجوهريا خاصا بالنسبة لتغيير مواقف الليكود، حيث اعلنت الصحيفة ان طاقما مشكلا من كبار المسؤولين فيه عكف في الاونة الاخيرة على دراسة اقتراح تطبيق مشروع الحكم الذاتي في المناطق المحتلة من جانب واحد، وان رئيس الوزراء والوزير «موشيه ارنس» هما اصحاب الفكرة بصورة اساسية واخذا باقناع بقية وزراء الليكود بذلك، وان النقاط الاساسية في هذا المشروع تقوم على اساس السماح باجراء انتخابات باشراف اسرائيل وان الهدف من هذه الانتخابات يستهدف «وضع» انتخاب قيادة فلسطينية محلية يمكن التفاوض معها والتحدث حول مستقبل الفلسطينيين في «الحكم الذاتي»

الوزير ارنس، وبقية وزراء الليكود يشعرون منذ الان بالحاجة الملحة لضرورة التحضير لموقف التراجع النسبي والتدريجي في مواقفهم مستقبلا بخصوص امكانية موافقتهم الاضطرارية على الانسحاب من الضفة الغربية مستقبلا، وانهم بواسطة هذه البيانات والتصريحات يمهدون الطريق امام تراجعهم، ومع ان كل ما يقترحونه الان ليس الا من روح وجوهر اتفاقيات «كامب ديفيد»، الا ان هذه النشاطات تذكرنا بجهود ومحاولات «اريه نائور وموشيه عميراف» ـ كل واحد حسب دوره ـ حيث اكد كل واحد منهما بدوره ان ما ذهب اليه وفكر به لا يخرج عن اطار وروح ايديولوجية «زئيف جابوتنسكي» ومبادىء الليكود السياسية.

وحين رفضت الاطر التنظيمية ـ الحزبية التسليم بهذه الافكار وهذه الاجتهادات ورفضت الاقتناع باهميتها الاستقلالية، فان اولهما ذهب الى حزب «كتلة المركز» ـ التغيير، والاخر فضل البقاء والعمل في الاطر الاكاديمية.

● اقتراحات بالغة الاهمية

الامور التي يتحدث عنها شامير، آرنس، وغيرهم من وزراء وشخصيات الليكود لا يمكن ان يتفق في جوهره وخلاصته مع ما جاء في اتفاقيات «كامب ديفيد» لان مشاركة وتدخلا اردنيا ومصريا في المنطقة كان المحور الذي دفع الى عدم تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية حتى الان «لكن الوزير ارنس يتعامل حاليا وكان دولتين مستقلتين قد زالتا من المنطقة وانهما طالما لم يجبروا على وضع توقيعاتهم على هذه النتائج.

جمهور الليكود المثقف، والذي التقى به الوزير «موشيه ارنس» يسأل «ماذا بخصوص الديمغرافية» ؟ وانه غير مستعد «ترضيا بالبضاعة» التي عرضت عليهما منذ عشر سنوات، فانه «ارنس» يشعر بنفسه مطلق السراح لطرح وتنفيذ المبادرات السياسية كما يريد وعلى النحو الذي يرغب به وخصوصا انه لا احد يصدق حين التوقيع على اتفاقيات «كامب ديفيد»، بان يوما سياتي تعلن فيه اسرائيل «... ومن جانب واحد» عن التنازل وتحسم الموضوع بصورة منفردة

● سياسة حقول الالغام ●

الحقيقة هي انه يوجد الكثير من الالغام، لانه لا وجود لفلسطيني عاقل يوافق على الاشتراك في انتخابات من هذا النوع وتحت الاشراف الاسرائيلي، ولا يمكن، تحت كل الظروف والمناسبات ان تقوم في الضفة الغربية قيادة بديلة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، واذا قرر «ياسر عرفات» الطلب من رجاله وعناصره الاشتراك في هذه الانتخابات فانه «هو» وحده الذي يستطيع فرض الشخصيات والشروط والظروف التي يريدها، وهو وحده القادر على «انجاح» هذا المرشح «وافشال» المرشح الاخر.

وحين يتحدث الوزير موشيه ارنس عن «قيادات محلية» بديلة، فانه يعرف تماما، بانه اذا ما لعب الحظ لعبته، ولم تسارع م.ت.ف الى مقاطعة الانتخابات التي سيدعو اليها، فان القيادات المحلية الجديده التي يريدها في المناطق ستكون من نوعية «فيصل الحسيني» «ومبارك عوض» وامثالهم، والكثير الكثير من المبعدين سواء الذين سياتون من تلقاء انفسهم او بالضغط والقوة، وان الشعار القديم / الجديد، ان اسرائيل لا يمكن ان تجري مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية «ابدا» لا يمكن ان يبقى على اي شيء، حتى بالنسبة للبرنامج السياسي لكتلة الليكود.

وعلى الصعيد العملي، فان الليكود ليس بحاجة لاجراء انتخابات في الضفة الغربية، واما بالنسبة لمسالة تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية من ـ جانب واحد ـ فانه لا ضرورة ولا حاجة للاتصال بالفلسطينيين لان اسرائيل تقرر بناء على افكارها وحاجاتها «وحدها» ما هو الشيء ـ المجال ـ الذي ستنتقل مسؤوليته الى العرب وما هي المجالات والامور التي ستبقي المسؤولية عنها بايديها، وان حكومة اسرائيل «وحدها» هي التي ستقر وتعين الحدود التي يمكن ان تتنازل اليها وان على الفلسطينيين ان يقبلوها ودون ان

اذا كان الليكود يقصد الحصول على بعض المكاسب الحزبية عن طريق فتح ملفات «كامب ديفيد» واستخدام ما يريده منها دون الالتزام بالبقية، فان التجمع سيكون اول خصم لهذه الاتفاقيات. محاولات احياء الاتفاقية لا تنبع من الاعتقاد بصوابها، لكنها تخدم المرحلة السياسية الداخلية، ولهذا فان الادارة الاميركية لم تشجع ولن تكون الى جانب هذه الافكار.

حتى الان لقبول الاجابة التي ستاتيه من قلعة زئيف والذي سيكرر الشعار «شعب اسرائيل حي» وان هذه هي البداية.

غيئولا كوهين، ورفائيل ايتان من اليمين يفهمون بان خطوة من جانب واحد سوف يسيء لافكارهم ومعتقداتهم الخاصة بعملية «الضم الزاحف» وذلك لان التنازلات الواردة التي ستشتمل عليها هذه الخطوة ـ حتى وان كانت ضئيلة ـ فانه يمكن اقتراحها وتنفيذها حتى في الوقت الذي ترفض فيه منظمة التحرير الفلسطينية اجراء المفاوضات السياسية مع اسرائيل او الاعتراف بها، وانها تستطيع القيام بذلك، وهذا سيكون عبارة عن مقدمة حسنة وجيدة لصالح المنظمة التي لا زالت ترفض القيام بهذه الخطوة ولا تريد الموافقة على تقديم الخطوات والتنازلات الضئيلة المطلوبة كما حاول عدد من المستشارين والمقربين من وزير خارجية الولايات المتحده تشجيع المنظمة على تقديمها.

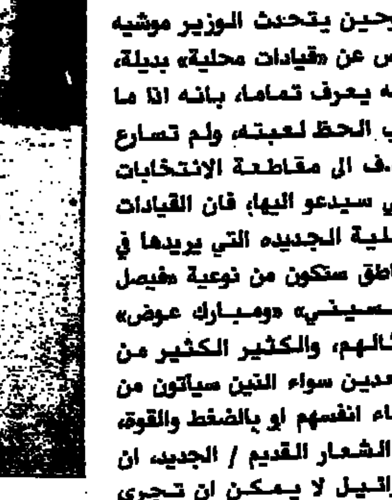
ومع ذلك يمكن القول، بان كثيرا من الامور لا يمكن اعادتها الى الوراء، وان للوزير ارنس سبق له وان اعلن طرحه ـ وان كان دون تعهد ـ ولكن كشف النقاب عن افكار ـ بصورة واضحة، وانه اعرب عن امله وعن عزمه القيام بخطوات سياسية وتنفيذية «عملية» لهم قوة ومكانة الليكود على طريق تشكيل حكومة خاصة ما بعد الانتخابات، وان مجرد الحديث عن ذلك يعني القيام بخطوات جدية على طريق نقل الاوضاع من حالة الى اخرى بهدف كسر حالة الجمود من جهة، والترويج لمواقف الليكود وعزمه على اتخاذ مبادرات سياسية من اجل اخراج الليكود من ورطة الانتخابات التي سيكون لها وضع خاص في المستقبل القريب.

دان مرجليت
عن «هآرتس»

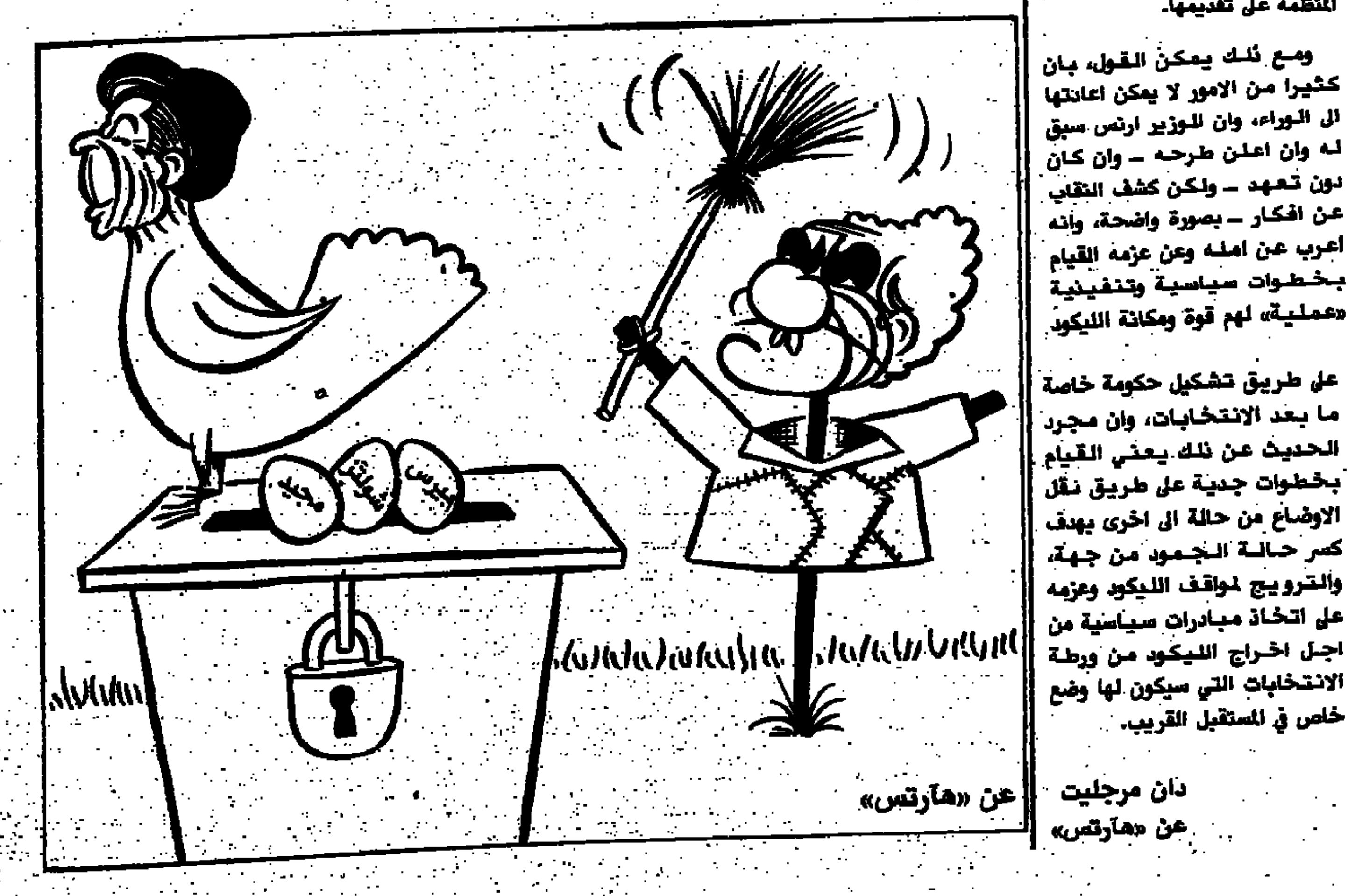




□ صناديق الاقتراع ستكون المكان الوحيد الذي يحدد مستقبل المناطق



□ والتجمع يفهم مشروع الون على نحو يختلف عن فهم الليكود له.



عن «هآرتس»

ملاكمة :

مـايـك تـايـسـون يـنـفـي أنـه أراد الانـتـحـار

نيويورك ـ الولايات المتحدة ـ نفى بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون في شكل قاطع مساء الخميس الماضي أنه حاول الانتحار ويخضع لعلاج نفسي ويضرب زوجته وذلك في المقابلة الاولى التي تجري معه منذ حادث السيارة الذي تعرض له الاحد الماضي.

وخلال مقابلة بثتها محطة تلفزيونية نيويوركية وصف بطل العالم مقالا في هذا المعنى نشرته صحيفة نيويورك دايلي نيوز الاربعاء الماضي بانه سخيف ومضحك. وقال يحاولون أن يجعلوا من حياتي استعراضا مبتذلا من خلال تأكيدهم بانني حاولت الانتحار. واضاف لا أحد اكثر مني يملك دواعي افضل للبقاء على قيد الحياة. لدي الكثير من الاشياء لافعلها على الحلبة بدلا من ان احاول الانتحار.

وتطرق تايسون الى حادث السيارة واكد أن سببه هو حبه للسرعة. وقال احب القيادة في سرعة. كل ما حصل ان السيارة انحرفت وهذا يحصل لاي كان.

كذلك نفى تايسون في المقابلة انه يخضع لعلاج نفسي وبانه يضرب زوجته. وقال أحب زوجتي ولا أضربها. لن اتركها ابدا وهي لن تتركني ابدا. واضاف وهكذا فان ما يحاول بعض الاشخاص القيام به ليس سوى مضيعة للوقت.

واوضح الملاكم اثر ذلك أنه سياخذ فترة من الراحة واعتبر أنه سيكون قادرا على الملاكمة بعد شهرين. وكان مدير اعماله بيل كايتون أكد ذلك في وقت سابق.

رقم قياسي عالمي في رمي الرمح

بوتسدام ـ المانيا الشرقية ـ سجلت الالمانية الشرقية بترا فيلكه يوم الجمعة الماضي رقما قياسيا عالميا في رمي الرمح ٨٠ر٠٠ مترا خلال لقاء لالعاب القوى يجري في بوتسدام.

وكان الرقم العالمي السابق وهو ٧٨ر٩٠ مترا باسم فيلكه نفسها. وقد سجلته في ٢٩ تموز ١٩٨٧ في لايبزغ بالمانيا الشرقية.

كرة مضرب : غراف في نصف النهائي

نيويورك ـ صعدت الالمانية الغربية شتيفي غراف الى نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب في فلاشينغ ميدو أمس الاول بعد فوزها على البلغارية كاترينا مالييفا المصنفة رابعة عشرة ٣/٦ و ٦/صفر في ٥٧ دقيقة.

وستلعب غراف المصنفة أولى والتي تسعى لاحراز البطولة الكبرى الرابعة في العام الحالي بعد ملبورن وولان غاروس وويمبلدون في الدور نصف النهائي ضد الفائزة من مباراة الاميركية كريس ايفرت والبلغارية مانويلا مالييفا.

فلاشينغ ميدو ٨٨

غابرييلا الى المباراة النهائية لفردي السيدات

نيويورك ـ صعدت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة خامسة الى المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب لفردي السيدات في فلاشينغ ميدو بعد فوزها يوم الجمعة على الاميركية زينا غاريسون ٦/٤ و ٧/٥.

وستلعب ساباتيني المبارة النهائية ضد الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى التي سبق أن تأهلت من دون لعب اليوم ايضا لانسحاب منافستها الاميركية كريس ايفرت بسبب اصابتها بتسمم.

وسبق لغراف / ١٩ عاما / وساباتيني / ١٨ عاما / أن لعبتا وجها لوجه ١٤ مرة منذ ١٩٨٥ ففاز غراف في ١٢. غير أن انتصاري ساباتيني حققتهما في العام الحالي في دورتي بوكا ريتون واميليا ايلند الدوليتين في الولايات المتحدة.

وتسعى غراف الى أن تصبح اللاعبة الثالثة التي تفوز بالـ غران شيليم اي بالدورات السنوية الاربعة الكبرى خلال عام بعد الاميركية مورين كونولي عام ١٩٥٣ والاسترالية مارغريت كورت سميث عام ١٩٧٠ في حين أن ساباتيني تخوض نهائي أول بطولة كبرى في تاريخها.

على صعيد اخر احرز الاسبانيان اميليو سانشيز وسرجيو كازال بطولة الزوجي للرجال بعد انسحاب منافسيهما الاميركيين مايك ليتش وجيم باف من المباراة النهائية. اذ ان ليتش اصيب بتسمم تماما كما حصل لمواطنته كريس ايفرت.





□ غابرييلا ساباتيني

□ شتيفي غراف

● أولمبياد سيول : البابا يوحنا بولس الثاني يوجه رسالة للرياضيين المشاركين بدورة سيول

الفاتيكان ـ وجه البابا يوحنا بولس الثاني يوم الاربعاء الماضي رسالة تشجيع الى المنظمين والرياضيين المشاركين في دورة سيول الاولمبية والى الشعب الكوري والمتفرجين هذا نصها.

«ان دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين مناسبة ممتازة لارتقاء التفاهم المتبادل بين الامم. اصلي لكي تخلق الالعاب روابط جديدة في الصداقة والانسجام والعيش الحسن وايضا لتساعد قضية السلام.. لجميع المشاركين اتضرع الى الله القادر ليمنحكم البركة».

● بسرعة من سيول ●

● الحادث الاول ●

■ كادت البعثة العراقية المؤلفة من ٣٩ شخصا ان تعود الى بغداد قبل أن تبدأ الدورة الاولمبية. اذ منع مسؤولون اولمبيون طبيبين كوبيين من ضمن البعثة العراقية من دخول القرية الاولمبية بعدما ابلغوهما أن وجودهما في سيول غير مرغوب فيه.

ويذكر أن كوبا استجابت لنداء كوريا الشمالية لمقاطعة الدورة الا اذا سمح لبيونغ يانغ بتنظيم مسابقات الدورة جنبا الى جنب مع سيول الامر الذي ادى الى منع اي مسؤول من الدول المقاطعة من حضور الالعاب.

غير أن رئيس البعثة العراقية مؤيد البدري هدد بالعودة مع البعثة الى بغداد قبل أن يسمح للطبيبين الكوبيين بدخول القرية.

● تمـويـن ●

■ استمرت البعثة الاميركية في تموينها منذ قدومها الى سيول فانفقت ٤٠ الف دولار لشراء ١١٠ غسالات و ١١٠ تلفزيونات وعدد من البرادات وآلات النسخ. واشترى الاستراليون ٥٠ برادا و ٥ تلفزيونات وانفق الفرنسيون ٥ الاف دولار على الادوات الكهربائية واكتفى اليابانيون حتى الان ببرادين وآلة نسخ واحدة وجهاز تلفزيون واحد.

● مشابك / بروش / للمرة الاولى ●

■ سيمنح الفائزون بالمسابقات الاولمبية وللمرة الاولى مشابك / بروش / خاصة اضافة الى الميداليات الذهبية. واتخذت اللجنة الاولمبية الدولية هذا الاجراء لتمكين الابطال من ابراز تفوقهم ومن ترك الميداليات الذهبية الثمينة في منازلهم.

● ماذا ياكل الكوريون ●

■ لا يفوت الرياضيون الكوريون الجنوبيون اية فرصة للوصول الى افضل مستوى لهم خلال مسابقات الدورة. وبالاضافة الى تدريباتهم المكثفة فانهم يتبعون نظاما غذائيا فريدا من نوعه ويتضمن لحم الكلاب وحساء الافاعي واصنافا غريبة كثيرة اخرى ليست ممنوعة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية. وفي رأي الكوريين الجنوبيين فان هذه الاغذية تمنحهم خصائص سحرية وتطور كثيرا من قواهم وشجاعتهم.

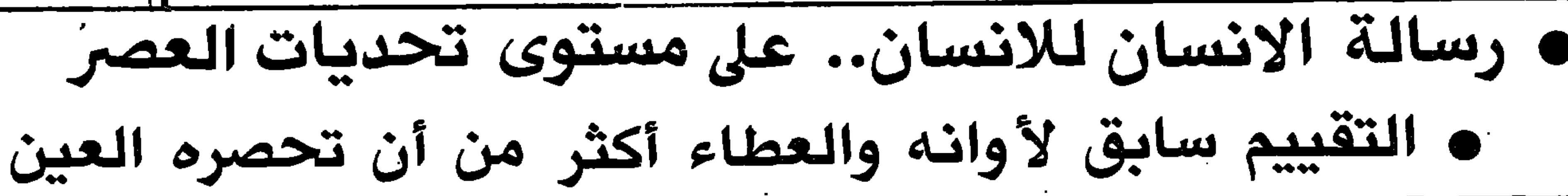
● الكنديون والمنشطات ●

■ علم في سيول أن كندا استبعدت ٣ رباعين بسبب تناولهم المنشطات قبل مغادرة البعثة الى سيول وهم جاك ديمرز / الفائز بفضية وزن ٧٥ كلغم في لوس انجلس / وبارامجيت جيل وديفيد بولدوك.

صـورة وخـبر



■ رود غوليت وبيتر باولو فيرديس يستعدان لمباراة صعبة من المقرر أن تجري في بلغاريا. / الفريق الايطالي كان يفشل سابقا في اخر المراحل وعلى هذين اللاعبين أن يكونا في أوجهما كي لا تتكرر تلك الهزائم.



● ١٧ أيلول الحالي .. موعد الافتتاح ●

سيول ٨٨ .. قبل أن يزاح الستار

● رسالة الانسان للانسان.. على مستوى تحديات العصر

● التقييم سابق لأوانه والعطاء أكثر من أن تحصره العين



□ الستاد الاولمبي الكبير ينتظر يوم الافتتاح

□ صالات ضخمة بانتظار الابطال

■ مع اقتراب موعد افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية يتضاعف حماس الاسرة الرياضية الواحدة في كافة انحاء الارض. لتقديم برهان جديد ومتجدد على عظمة وكبرياء الافكار الاولمبية بمضمونها الانساني. يضاف الى تلك العوامل انه لم يسبق لمثل هذا العدد من اللجان الاولمبية الوطنية ان اجاب بالموافقة على حضور دورة سيئول التي ستفتتح يوم ١٧ ايلول الجاري، كما لم يسبق أن تم اعداد «أكداس» الميداليات المخصصة لمكافاة المبدعين بمثل هذه الكثافة. استعدادات الشباب والشابات في جميع الالعاب استنزفت الكثير من الوقت والجهد والعرق. وبديهي أنهم لن يكونوا جميعا الاوائل، الا أن مشاركتهم باقصى ما يستطيعون من عطاء، واداء تعتبر بحد ذاتها انتصارا كما قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش.

وبطبيعة الحال. ولان كل دورة اولمبية تواكب تطورات عصرها وتعتمد على آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في ميادين التصوير والنقل والقياس والتسجيل.. الخ بجهود القائمين على تنظيمها، يمكن القول انه لم يسبق لشعب أن استنفر كافة امكاناته المتاحة ليتبنى بصورة عفوية وبلا تردد رسالة السلام التي تضمنتها نظرة بير دو كوبرتان الى الرياضة بانواعها.

١٧ أيلول ١٩٨٨ هو اذن في كافة المفاهيم الرياضية والانسانية موعد لقاء شباب العالم من الجنسين في اضخم مهرجان للصداقة والتفاهم، وفي اكبر تظاهرة للحوار المفتوح بين الشعوب. من هنا فان تدفق الرياضيين الى الستاد الاولمبي الذي سيقام فيه حفل الافتتاح لن يعتبر تجمعا لاصحاب اعظم الانجازات الرياضية فحسب، بل سيكون برهانا جديدا على وحدة أماني وطموحات الاسرة الانسانية في المنافسة الشريفة والتقارب النزيه... لماذا؟... لانهم سيمثلون يومها تطلعات بني البشر الى ازالة العوائق العرقية والدينية والايديولوجية التي تحول دون تعايش الشعوب بوحي من المصالح المشتركة والتضامن من أجل المستقبل الافضل للجميع، تحت سمع ونظر ومباركة الاسرة الدولية من حولهم.

وكما ورد على لسان رئيس اللجنة المنظمة لدورة سيئول الاولمبية الـ ٢٤ «سي ـ جي ـ بارك» فان الافكار الاولمبية تضع الالعاب في قائمة مستقلة عن التظاهرات الدولية الاخرى. لانها دعوة الى الصداقة والزمالة تحت «راية موحدة» هي الاداء الامثل لمستقبل اكثر عطاء وسلاما.

ولان القادة السياسيين في بلدان العالم يدركون ابعاد المبادىء الاولمبية ونتائجها الايجابية، فقد كان قرارهم حتى الذين لا ترتبط معهم كوريا الجنوبية بعلاقات دبلوماسية بالمشاركة في الالعاب، أملا في اثبات الذات على صعيد العالم.

● وتفجر الحماس للعمل! ●

في بادن بالمانيا الغربية وبتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٨١ ولد قرار اللجنة الاولمبية الدولية، باستضافة سيئول لدورة الالعاب صيف ١٩٨٨.. كانت المدينتان المرشحتان للمهمة ناغويا وسيئول.. وتم اختيار الثانية باغلبية ٥٢ صوتا ضد ٣٦..

ورغم تخوف البعض منذ اعلان ترشيح سيئول في نيسان ١٩٧٩ من قدرة كوريا الجنوبية على القيام باعباء المهمة الجسيمة الا أن الاستعداد كان كامنا بعد الحماس المدني الذي عززه في النفوس نجاح بطولة العالم للرماية في سيئول ١٩٧٨ .. ومن ثم دورة الالعاب الاسيوية... وبعدها النهضة العلمية والعمرانية التي جعلت الكوريين يتلهفون الى التباهي أمام العالم بما حققوه من خلال اعجوبتهم الاقتصادية الحديثة بثقة واعتزاز.

ليس ذلك فقط بل أن الكوريين يطمحون وعبر دورة الالعاب الاولمبية الى استقطاب انظار المجتمع الدولي ولاثبات أن بلادهم انتقلت من مصاف الدول النامية الى مرتبة الامم المتقدمة بالاعتماد على سواعد ابنائها وكل حسب موقعه من المسؤولية.

وكما تخلى معارضو فكرة استضافة الالعاب من الكوريين عن مخاوفهم التي قامت اساسا على عدم وجود علاقات دبلوماسية بين بلادهم وبين العديد من البلاد الاخرى. تخلى اصحاب «المخاوف المالية» عن تشاؤمهم حول مصادر تغطية وتعويض التكاليف الخيالية لدورة على المستوى الاولمبي.

فقد اثلج صدور الفريق الاول أن سيئول تحولت بالفعل الى واحدة من أهم مراكز الالعاب الاولمبية الحديثة واطمأن الفريق الثاني على اثر ادراكه أن الاولمبياد اذا توفرت له ادارة تستلهم خطة سير الاقتصاد الكوري، فان الاموال الطائلة ستعود بفوائد لا تحصى من خلال السمعة التي ستكسبها البلاد والفرص الكبيرة التي ستتاح أمام العديد من منتخباتها مستقبلا، ومهما يكن من أمر فلا المخاوف من التقصير والعجز ولا الاندفاع نحو المغامرة الجديدة الفريدة، استطاعت أن تخفف من شعلة الحماس الذي فجره فوز سيئول بالترشيح.

● أمام التجربة ـ الامتحان!

في الثاني من تشرين ثاني عام ١٩٨١ اي بعد اسابيع قليلة على اختيار سيئول تشكلت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية لتباشر اعمالها على الفور، وتصادف وقوع الاختيار على سيئول في الشهر نفسه لاستضافة دورة الالعاب الاسيوية لعام ١٩٨٦، وتولت اللجنة تنظيم الدورة الاسيوية عمليا في المواقع التي اقرت لاقامة الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين ٨٨.. ولعل تعميق مفهوم التجربة لدى الكوريين جاء من تلك الاحداث بالذات باعتبار انه لا يمكن تضييف الالعاب الاسيوية على أنها تكرار للالعاب الاولمبية.

بيد أن الدورة الاسيوية رغم أهميتها واستقلاليتها هيأت فرصة نادرة لاختبار تجهيزات عدد من المنشآت المخصصة للالعاب الاولمبية، وبالتالي اجراء التعديلات اللازمة عليها كي يمكن فتح الابواب على مصراعيها أمام الاولمبياد دون قلق.

يتبع



□ جانب من تدريبات عروض حفل الافتتاح

■ رسالة الانسان للانسان.. على مستوى تحديات العصر

الموسيقي اللبناني توفيق الباشا :
هذا زمن الاذواق الفاسدة والالحان المتنافرة



■ الموسيقي اللبناني توفيق الباشا ، ابن التراث الشرقي الموسيقي والمتفتح بشغف على التجارب العالمية ، ومن هذين التوجيهين صاغ قصيدته السمفونية ، كما صاغ اغنيته الشعبية ، وافتتاحياته الاوركسترالية ، على صراحة في التعبير ، ومتانة في الكتابة ، وتعبيرية مضبوطة وموحية ، صدرت له حاليا سمفونية جديدة ، بعدما وضع سمفونية «بيروت ٨٢» مؤخرا ، وفي هذه المناسبة كان لنا معه هذا الحوار :

■ باي شكل فني تعبر موسيقيا ، بالاغنية ام بالموسيقى ؟

■■ الغناء والموسيقى توأمان في فن السماع . فالصوت البشري بالنسبة الي تفوق اهميته صوت الالة الموسيقية ، لكن قدرته التلوينية محدودة ضمن الابعاد الصوتية الانسانية . ابتداء من الصوت الغليظ للرجل حتى الصوت الحاد للمراة . اذن . انا اعبر بالموسيقى الالية وبالموسيقى الصوتية كما يتطلب الموضوع الذي اعالجه او استوحيه . فرب قصيدة او اثر فكري او ادبي اعطاني انطباعا لموضوع عمل موسيقي . فاعالجه بما يتوفر من امكانيات لي للتعبير الفني . وهذا ظاهر في كثير من اعمالي الموسيقية ذات الطابع السمفوني .

■ كيف كانت ولادة الموسيقى الاوركسترالية والسمفونية في لبنان والعالم العربي ؟

■■ بتوفر المواسم الموسيقية الغربية من اوبرا سمفوني منذ اكثر من مائة عام في القاهرة . تاثر بها بعض المؤلفين الموسيقيين ممن درسوا الموسيقى العالمية ، فظهرت بعض الاعمال الاوركسترالية في اواخر الثلاثينات . خصوصا الموسيقى التصويرية لبعض الافلام العربية الجادة للمخرجين الرواد . وبرزت اسماء محمد حسن الشجاعي ، ابراهيم حجاج . فؤاد الظاهري وسواهم . لكن ابو بكر خيرت انفرد بكتابته السمفونية الكاملة . لكنها كانت اعمالا تطغى عليها التجربة الكتابية اكثر مما كانت اعمالا ذاتية نابعة من الانفعال الشخصي للفنان . في بداية الخمسينيات بدانا في بيروت بكتاباتنا السمفونية ، فكان عملنا مع فرق الباليه والاوركسترا حافزا للتاليف السمفوني الجاد دون اي تاثير بما كان قد سبق وظهر من اشكال هذه الموسيقى في القاهرة . فتكونت شخصية بيروت الفنية الموسيقية التي اعطت الكثير . موسيقيا وبشريا.

■ انت ممن ساهموا في نهضة الاغنية الشعبية في لبنان ، ما هو مفهومك للاغنية الشعبية وصلتها بالموسيقى العالمية ؟

■■ كان دوري في انهاض الاغنية الشعبية اللبنانية هو الاخذ بيد روادها واعطاؤها ما املك من معرفة وثقافة موسيقية . اما مفهومي لها ، فهو عكس ما ينتشر منها عبر وسائل الاعلام في لبنان . ان الشعب اكبر من ان نجعل مثل هذه السفاسف تحمل اسمه ..

■ ما المقارنة بين التخت الشرقي والاوركسترا السمفونية ؟

■■ كان للتخت الشرقي في اوائل هذا القرن دور مهم باحياء وانتاج الفنون الغنائية التي كانت سائدة ، من قصائد وادوار وموشحات وموسيقى السماعيات والتقاسيم الافرادية على الالات الموسيقية المختلفة ، انا اعطي للتخت الشرقي دورا هو الدور نفسه الذي لعبته فرق الجاز في الفترة نفسها من ذلك الزمن ، لقد كان افراده من اساطين النغم في عزفهم المتقن ، وكثيرا ما تفوقوا على المطرب او الملحن بالذات . لقد ذاع صيتهم واصبح لهم مركزهم الفني المميز بين اهل الفن والسماع ، فكان سامي الشوا عازف الكمان الذي كان في استطاعته احياء حفلة موسيقية بمفرده ، وكان عازف القانون الشهير العقاد الكبير ، ومن عازفي الة الناي البنزري وجريس سعد ، ومحمد القصبجي كان اقدرهم عزفا على العود ، لقد كانت عندهم المعرفة بالموسيقى الشرقية ، وعندما بدأ عبد الوهاب بادخال بعض الالات الموسيقية الغربية ، وقد كان صنوه في ذلك محمد القصبجي ، تطورت الحال حتى كبرت الفرقة الموسيقية الشرقية واصبحت كما هي اليوم خليطا من الالات الشرقية والكهربائية والايقاعية الصاخبة ، وهي تقوم بعملها بتنافر عجيب اعتادته اذن المستمع العربي غير المتمرنة على حسن السماع ، وفسد الذوق العام بالبهارج التي حلت محل القيمة الفنية الصافية.

اما الاوركسترا السمفونية ، فلم توجد بقدرة قادر . بل تطورت عبر العصور من الات ثلاث الى رباعية الى اوركسترا لصالونات القصور ، وقد كان لوصولها الى ما وصلت اليه من اعداد هائلة من الالات الموسيقية التي تمثل كل اشكال العزف الانساني ، من الات النفخ الخشبي (الفلوت وعائلته) الى الات النفخ النحاسي (الابواق على انواع احجامها) والات القرع او الايقاع (الطبول وعائلتها) والات النقر الوتري ، الهارب ، والبيانو ، واخيرا الات العائلة الوترية (الكمان والكمان الكبير والجهير والغليظ) نعم ان وراء تطورها ، وما زالت تتطور ، كان للمؤلف الموسيقي اثر كبير او قل كل الاثر . ان للمؤلف الموسيقي في العالم حريته في صياغة تاليفه واختيار الصيغ والاشكال التي تعبر عن الفكرة التي يعالجها ، اضافة الى كل ذلك ، الغنى المتوفر له في الاوركسترا السمفونية .. فاحيانا كثيرة يلجا الى الاصوات البشرية على اشكالها لتساعده على التعبير ، وقد كان للسمفونية التاسعة لبيتهوفن المثل الاكبر عندما استعان بالاصوات الانسانية ليعبر عن «نشيد الفرح» ويختتم به سمفونيته . وقد حذا ماهلر وبروكنر حذوه في ادخالهما الصوت البشري عنصرا في الاوركسترا السمفونية للاستعانة به عندما تقصر الالات الموسيقية عن حاجة التعبير الذاتي للفنان .

■ هناك سفونية اسميتها «الانسانية» هل يمكن ان تكلمنا عنها ؟

■■ سمفونية «الانسانية» لم تكن اول اعمالي السمفونية ، لقد بدات بكتابتي الموسيقية السمفونية منذ سنة ١٩٥١ ، وكانت باشكال مختلفة من التاليف ، لكنها تصب جميعا في الاعمال السمفونية ، وفي العام ١٩٥٤ كتبت وسجلت «القصيدة السمفونية» عن قصيدة سعيد عقل «الليل» كما الفت موسيقى من وحي «الف ليلة وليلة» اضافة الى الافتتاحيات السمفونية الخاصة بالمهرجانات ، ومن وحي زيارتي للاندلس كتبت «مقطوعات اندلسية» للاوركسترا السمفونية ، وكان ذلك عام ١٩٧٩ ، وسجلتها اوركسترا القاهرة السمفونية ، وفي العام ١٩٨٣ كتبت وسجلت القصيدة السمفونية «بيروت ٨٢» ، ومن ثم سمفونية كبيرة كتبتها اثناء تواجدي بين فرنسا وايطاليا في العام ١٩٨٥.

اما سمفونية الانسانية فكتبتها تحديا لما نوصم به من تاخر عن ركب التطور الثقافي الحاصل في العالم والهزات الفنية التي غبنا عنها قسريا ، واتهامنا بالتخلف عن مسايرة العصر ، وكان ذلك اثر نكبة حزيران ٦٧ ، فكتبتها باسلوب صعب من التاليف الموسيقي ، واعتمدت «اللامقامية» وهو سلم موسيقي مركب من ١٢ درجة صوتية لا تتوافق درجاته مع بعضها البعض ، وجعلتها للاوركسترا الوترية ، وهي ادق الكتابات الاوركسترالية ، وقدمتها في العام ١٩٦٩ في الندوة العالمية للموسيقى التي نظمتها اليونسكو في باريس . وقد قبلت الندوة العالمية للموسيقى سمفونيتي التي تقدمت بها باسم لبنان ■

خطأ ام صواب ؟

شركة الوليد، ليست شركة تامين كما هو شائع، انها تجمع نقابات يمثلها اشخاص يتولون اعمال التامين والتعويض الى حد معين. وعقود التامين تصدر عن النقابات التابعة للوليد، التي لها صفة جمعية.

أخبار فنية

الرقص على السلالم مع يسرا

■ في نبأ لم يتأكد بعد ، قال المطرب عبد اللطيف البكباني انه اتفق مع يسرا على ان تمثل معه فيلما من بطولته واخراج عبد الفتاح المدبولي ، يحمل عنوان «الرقص على السلالم».

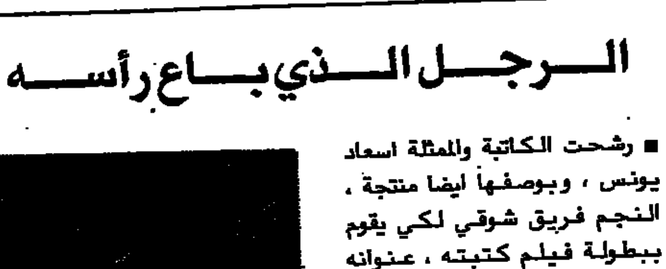
كان اخر فيلم مثله وانتجه عبد اللطيف هو «درب التبانة» منذ ما يزيد عن خمس سنوات.

قصة الرجل الذي يتزوج من عشر نساء !

■ رشحت سهير رمزي ، مع احمد زكي ، لكي يمثلا دور البطولة في فيلم عنوانه «سكر بولاق» عن قصة وسيناريو وحوار لصموئيل توفيق .

وتناقش قصة الفيلم حكاية رجل تزوج من عشر نساء ، وبعد ١٥ سنة من زواجه كان حين يقابل ولدا من اولاده يساله : من اي امرأة انت ؟!

الرجل الذي باع رأسه



■ رشحت الكاتبة والممثلة اسعاد يونس ، وبوصفها ايضا منتجة ، النجم فريق شوقي لكي يقوم ببطولة فيلم كتبته ، عنوانه «الرجل الذي باع رأسه» مع محمد صبحي ، ورشحت محمد عبد العزيز لاخراجه.

وتدور قصة الفيلم حول رجل ثري يستغل احد الادباء الشبان الفقراء ، ويتعاقد معه على شراء رأسه «كل انتاجه» ويسجل هذا البيع في السجل العقاري ويستغله بعد ذلك في كل الاعمال التي يكتبها للمسرح والسينما والتلفزيون.

اليابانيات قادمات : سومو وعضلات!

■ اليابان بلد لم تستطع رياح التحرر ان تقتلع منه كل الاساطير ، والمرأة اليابانية معروفة بشرقيتها ومحافظتها على التقاليد الالفية التي تعطيها مكانا مميزا بين نساء العالم . فاليابان هي الشرق الاقصى ، اليس كذلك ؟

والكيمونو ، اللباس التقليدي للمراة لم يمنعها منذ اكثر من خمسين عاما من ارتداء زي الرياضة وتحدي الرجال في عقر دار رياضتهم الوطنية المفضلة ، السومو.

هكذا ظهر السومو النسائي دون ان ياخذ الرجال ذلك على محمل الجد لانهم لم يكونوا يتوقعون في يوم من الايام ان تنافسهم النساء على هذه الرياضة التي يفترض بمن يمارسها ان يكون من اكثر الناس ضخامة ، في حين ان المرأة اليابانية من اكثر نساء العالم رشاقة ، لكن النساء اخذن الرياضة وتركن لزملائهن الرجال طبقات الشحم والعضلات الهائلة ، وبدأن بتنظيم حفلات المصارعة لاثبات انهن لسن اقل شأنا من الرجال ، خصوصا ان الحركات التي يؤديها المصارعون ماخوذة عن التقاليد الدينية والتراث الوطني الياباني







□ تعلمه الجدة لحفيدتها

ويستطيع الجميع رجالا ونساء ، شيوخا واطفالا ، ممارستها دون عناء.

والسومو اضافة الى كونها رياضة فهي فن يقترب من الرقص ، ويتمتع من يمارسها بالقوة واللياقة . فهل تستطيع النساء مقاومة هذا الاغراء ؟

واليابان ، هذه الجزر الغارقة في البحر ، والممتدة طويلا من الشمال الى الجنوب ، لم تعط طريقة واحدة في ممارسة السومو بل تختلف ممارسة هذه الرياضة باختلاف الجزر والمناطق وتنوعها ، لكن هذه الرياضة مهددة اليوم بالاختفاء لان الرائدات الاوائل لا يجدن خليفات لهن ، اذ ان الشابات يفضلن الذهاب الى جامعات المدن الكبرى لمتابعة دراستهن فالكومبيوتر ينتظرهن هناك ولم يعد لديهن الوقت للاهتمام بالتقاليد الثقافية.

للاسف ـ لان دخول المرأة في عالم هذه الرياضة اعطى المرأة والرياضة نفسها لياقة كانت الاثنتان بحاجة اليها.

المعركة الان بين الكومبيوتر والسومو فمن ينتصر ؟■









□ قتال نسائي

■*■ الفن دائما ■*■

■ الحياة ... والفن ايضا ، رغم كل شيء . تلكم هو الشعار الذي يحمله ويعيشه هذا العامل الصيني لوي جينغ شنغ .

فهو فقد ذراعيه قبل عشرة اعوام في حادث عمل . لكن ذلك لم يمنعه من تعلم الخط والرسم . وها هو يكتب اليوم ، الحروف الصينية الصعبة ، بواسطة آلة خاصة ، في الوقت الذي يواصل فيه دراسته .

كلمات متقاطعة

اعداد : محي الدين غساف ـ سجن جنين

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
	■								٥
									٦
				■					٧
									٨
									٩

افقي :

١ـ من حالات الهجوم الحربي معكوسة + مخيم فلسطيني في لبنان + حرف ، ٢ـ بمعنى انت بالانجليزية + بمعنى ترتدي الملابس ونيلس+ علم منكر معكوس تنقص الحرف الاخير تنقص حرف حرف + مدينة سورية + للاستغاثة + علم مؤنث، ٤ـ حرف + يحدث في الشتاء + ترتيب للملابس + للتسلية بالعامية معكوسة، ٥ـ من حالات القمر بمعنى رجع + حرف أ + ص، ٦ـ من العملات معكوسة + عاصمة عربية معكوسة ، ٧ـ بمعنى بيتي احد الوالدين معكوسة + ود معكوسة ، ٨ـ دولة عربية + يحصل في الصيف + ثلثي تلم، ٩ـ حرف عاصمة عربية معكوسة + حرفان متشابهان + ثلثي عاد.

عمودي :

١ـ مطربة لبنانية، ٢ـ حروف مختلفة ميدان قطبي معكوس علم منكر معكوس، ٣ـ مخيم فلسطيني في الاردن + تستعمل للمزروعات + علم مؤنث، ٤ـ مخيم فلسطيني في الاردن + حرف + احد الوالدين، ٥ـ مدينة سعودية تقال في البرد + مختلفان، ٦ـ ممثل مصري مشهور جدا تنقص الحرف الاخير معكوس، + يوضع مع القهوة، معكوس + للمراقبة + حرف، ٨ـ صوت الرصاص+حرف+فاكهة صيفية معكوسة، ٩ـ نهر في الجنوب اللبناني معكوس.

■ حل المربع السابق ■

افقـي :

١) ارمستروتج. ٢) بم ـ سلم ـ روم (الروم). ٣) ي ـ واط ـ ر ـ أ. ٤) س ـ خ ـ ك ـ ت ـ ل. ٥) و ـ أ ـ ع. ٦) ن ـ قل (معكوسة) ـ دف. ٧) قدم (مبعثرة) ـ اصيص ـ ر. ٨) مصر ـ ي ـ ي ـ بون ـ ك. ٩) ر ـ ر ـ بن ـ ر ـ كروم (مبعثرة).

عمـودي :

١) انيسون ـ قمر. ٢) رم ـ مصر. ٣) سم (معكوسة) ـ خالد ـ رب. ٤) أسن (معكوسة) ـ فاين. ٥) كولت (معكوسة) ـ صير. ٦) تامر (معكوسة) ـ بوي (مبعثرة). ٧) و ـ ر ـ ط ـ صور. ٨) نور ـ فرنك. ٩) جمال ـ كم.



* الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

تنتابك موجة يأس عابرة بسبب الصعوبات المالية . اعلم ان اليأس لا يحل مشكلة ولا بد من القيام برد فعل سليم على الازمة . مفاجأة لذيذة على الصعيد العاطفي .

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

تسمع كلاما من الاخرين لا يرضيك . فلا تهتم باقوالهم . حياتك العاطفية محكومة بالمحبة . دعوة للسفر توجه اليك قد ينتج عنها مشروع هام .

* الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

تغيير مفاجيء في حياتك لم تكن تنتظره . انت دائم التفكير والقلق . شؤون اسرتك الداخلية تريحك الى حد كبير . صفقة تجارية غير متوقعة.

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

يتهمك الاخرون بانك كثير الاعتداد بالنفس . طموحك الكبير يقودك الى مراكز هامة . واجه الاخرين باثبات جدارتك . انتبه الى اسرتك.

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

تفوقك في العمل يزيح الكثير من الهموم عن كاهلك . لا تكن كثير العدوانية مع زملائك . عمل جديد يعرض عليك . فكر به جديا . والزم التروي قبل اتخاذ القرار .

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

انت دائم التحسر على الماضي الذي فات . وهذا ما يضيع عليك فرصا كثيرة في الحاضر . تفاؤلك المفرط يقعدك عن النشاط ويقودك في دروب الكسل والاتكالية. انتبه.

* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

فرصة جديدة للعمل تعرض عليك فلا تدعها تفوتك . ازمة مالية حادة تنتهي قريبا . حياتك العاطفية يسودها الاستقرار والوئام.

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

تسرعك الكبير في اتخاذ القرارات يسبب لك المشاكل الدائمة . ابحث عن الهدوء . مشكلة معقدة شغلتك طويلا في طريقها الى الحل .

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك . حاول ان تقوم بها بجدية لاثبات جدارتك . خفف قليلا من عنادك في الحوار مع الزملاء والاصحاب . توتر على الصعيد العائلي .

* الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني

عليك ان تسرع الى تنظيم نفقاتك والا وقعت في الحاجة والعوز . تسلح بالصبر والاتزان ولا تستسلم للقلق والتوتر ، واستمع الى ارشادات الاصدقاء .

* الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

تريث في اتخاذ قرار كبير يتعلق بمشروع اقتصادي يعرض عليك وخذ في الاعتبار تاثيراته على عائلتك . صداقة قديمة تتجدد.

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

بعض معارفك يحسدونك على نجاحك حيث فشلوا ، فلا تأخذ ملامتهم على محمل الجد . وكن واسع الصدر . ازمة عابرة في علاقتك مع من تحب.

بعد ١٥ يوما من بدء محادثات جنيف
مشكلة شط العرب مازالت مستعصية

المنامة ـ (بقلم جان بيير بيران) ـ أ.ف.ب ـ بعد خمسة عشر يوما من بدء محادثات جنيف ما زال العراق وايران على مواقفهما وما زال التشكك المتبادل قائما بينهما كذلك ما زالا يرفضان تقديم أدنى تنازل وبصفة خاصة حول مشكلة شط العرب المستعصية.

ومن جهة اخرى لا يكف الطرفان عن تبادل الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار ويحصي كل منهما عددا متزايدا باضطراد من الحوادث الحدودية التي يقوم بها الطرف الاخر حتى أنهما أعلنا حتى الان عن مئة انتهاك منذ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي.

وأعلن الرئيس العراقي صدام حسين مساء الثلاثاء الماضي في بغداد أن المعارك توقفت رسميا ولكن الحرب ما زالت مستمرة. والمعاني نفسها تتردد في طهران حيث طلب مرشد الثورة الاسلامية آية الله الخميني مؤخرا من الايرانيين أن يظلوا في حالة تأهب قائلا : «يجب الا نعتقد أن الحرب انتهت».

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي حريصا رغم ذلك على ابداء حسن نوايا بلاده فاعلن امس الاول الخميس أن ايران على استعداد للبقاء في جنيف مهما تطلب ذلك من وقت وعلى استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة او منفصلة على أي مستوى على ضوء ما سيقرره الامين العام للامم المتحدة أو ممثله.

ولم يتغير موقف العراق بشان شط العرب. فمساء الاربعاء أكد الرئيس صدام حسين مرة أخرى أن اتفاقات الجزائر لاغية ذلك أن ايران لم تلتزم بها. وطالب بتوقيع اتفاق جديد لتسوية النزاع.

وما زالت ايران على موقفها بشأن هذه المسالة كذلك. فقد أكد نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني يوم الاربعاء أن اعادة النظر في هذه الاتفاقات غير واردة بالمرة.

ويبدو أن تعنت الطرفين له تفسيرات أخرى. ويؤكد دبلوماسي غربي في المنطقة أن العراق يشعر ان الامال التي كان يعلقها على انتصاره خابت مضيفا أن موافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» كانت مفاجاة سيئة للمسؤولين العراقيين. وجاءت في وقت كانت تريد فيه بغداد تركيع طهران ليس باحتلال جزء من الاراضي الايرانية «بسبب التزاماتها الدولية ولحرصها على عدم استفزاز الشعور الوطني الفارسي» وانما بتدمير العمود الفقري للاقتصاد الايراني بواسطة طيرانها.

ويشير المراقبون الى أن ايران يجب أن تاخذ في اعتبارها الراديكاليين الذين لم يوافقوا على وقف اطلاق النار الا مضطرين ومرغمين. وقد انعكست هذه الخلافات السياسية في استقالة رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الثلاثاء الماضي التي رفضها آية الله الخميني الذي يمثل خطا سياسيا كان يرى ضرورة استمرار الحرب ضد العراق حتى النصر.

وقبل بضعة أيام دعا رفيق دوست وزير الحرس الثوري الذين كانت قياداتهم تامل في استمرار الحرب المتطوعين الى التوجه الى الجبهة كذلك دعا الشعب الى الاستعداد وتلقي تدريب على السلاح.

وما زالت مفاوضات جنيف تتعثر حول مسالة الملاحة في الخليج ومضيق هرمز اذ ترفض بغداد انسحاب قواتها من الاراضي الايرانية التي تحتلها من دون ضمانة قاطعة بأن طهران لن تقوم بتفتيش سفنها وستقبل بتطهير شط العرب.

ويشكل هذا الامر خلافا جوهريا فايران تضع شرطين الحرية الملاحة بالنسبة للعراق وهما انسحاب القوات العراقية من اراضيها وحصولها على تأكيد بأن السفن العراقية لن تحمل أسلحة.

خدام يستقبل مسؤولي التشكيلات اللبنانية المؤيده لسوريا

دمشق ـ أ.ف.ب ـ استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس في دمشق قادة التشكيلات اللبنانية المؤيده لسوريا وبحث معهم الانتخابات اللبنانية المفترض اجراؤها قبل الثالث والعشرين من ايلول الحالي حسب ما علم لدى هذه التشكيلات.

وحضر هذا الاجتماع رئيس حركة «امل» الشيعية نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي «درزي» وليد جنبلاط وقائد ميليشيا المرده «مارونية في شمال لبنان» روبير فرنجية والقائد السابق لميليشيا القوات اللبنانية ايلي حبيقة وعمر كرامي

مشاورات امريكية اوروبية لتنظيف مياه الخليج من مخلفات الحرب

واشنطن ـ نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الى مصادر عليمة قولها ان الولايات المتحدد بدأت مشاورات مع الدول الاوروبية الغربية الحليفة لها لتشكيل قوة بحرية تتولى تنظيف مياه الخليج من مخلفات الحرب العراقية / الايرانية.

واضافت تقول ان هذه المشاورات التي تتم بهدوء تعكس توقعات بان وقف اطلاق النار الحالي بين العراق وايران الذي دخل حيز التنفيذ في العشرين من شهر اب الماضي سوف يؤدي الى نهاية للحرب.

يوسف جول في «الجيروساليم بوست»:
سباق اسحق رابين ضد الزمن
بشأن قمع الانتفاضة الشعبية بالاراضي المحتلة

▪ كتب يوسف جول في «الجيروساليم بوست» مقالا تحت عنوان «سباق اسحق رابين ضد الزمن» جاء فيه كيف يرى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الانتفاضة الفلسطينية بعد مرور تسعة اشهر عليها؟ وكيف ينظر الى تطورها؟

في خطاب له أمام ٦٠ اسرائيليا قال رابين : «في منافسة لقدراتنا، علينا أن نكون صبورين ومثابرين، فنحن الان في الطريق الصحيح».

لم يكن هناك اي جديد في خطاب رابين الا أننا تأثرنا من تحليله للاوضاع واصراره على وجود حلول سريعة أو خداعه للانتفاضة الشعبية الفلسطينية وقال ببساطة انه يجب أن توقف هذه الانتفاضة وحتى ذلك الوقت فلا يمكننا تاكيد الوصول الى وضع لا يتم فيه رشق ولو حجر واحد، في الاراضي المحتلة.

وكرر رابين الفكره التي توضح أن الوصول الى حل حقيقي للصراع عن طريق المفاوضات سواء أكانت مع العالم العربي جميعه أو مع الفلسطينيين هي بعيده كل البعد عن مجال ادراك الجيش الاسرائيلي ويجب أن تتم ضمن دائرة سياسية.

وازاء سياسة عرض القوة التي ينتهجها بعض شخصيات «الليكود» والذين كثيرا ما تفاخروا بقدرتهم على قمع الانتفاضة في ظرف اسبوع اذا اعطوا الفرصة لذلك وازاء عروض اليسار الاسرائيلي واقتراحات بمباشرة المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، اعتقد أن سياسة الصبر التي يتصف بها رابين والتي تهدف الى سحق الانتفاضة وربطها بالقوة المعادلة والضغوط الاقتصادية والادارية في منافسة للقوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو الطريق الصحيح الذي يجب على اسرائيل انتهاجه.

وحسب اعتقادي يوجد هناك شقين رئيسيين في هدوء رابين، الاول يتعلق بالتوقيت والثاني باهتماماته لقمع الانتفاضة عسكريا، وميله الى التقليل من اهمية «صورة الحرب» والتي قربتها الانتفاضة من اسرائيل.

ولتوضيح مبدأه الخاص حول اهمية الصبر والثبات في سحق الانتفاضة، يذكر رابين غزو اسرائيل للبنان كمثال لتوضيح الامور الواجب تجنبها .. قال رابين «بعد ست سنوات ونصف من انتهاء هذه الحرب والتي كان هدفها الرئيسي هو القضاء على «الارهاب» الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية ضد اسرائيل، ها نحن أمام نفس «الارهاب» المستمر من قبل المنظمة والقوات الشيعية ضد اسرائيل».

ان وجهة نظر رابين حول هذه النقطة صحيحة الا أنه يخطىء في اعتقاده ان لاسرائيل وقت غير محدد وطويل الامد للقضاء على الانتفاضة أو الوصول بها الى ادنى مستوى. ان الدليل الواضح الذي يؤكد أن الوقت أمامنا ضيق جدا هي تصريحات مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد ميرفي الاخير في بالتيمور أمام «بناي بريت» وهي أكبر منظمة يهودية في الاسبوع الماضي والتي تتعلق بفشل اسرائيل في قمع الانتفاضة.

ان هذا سبب جيد لجعلنا نعتقد بأن الجهد الاميركي الرئيسي لاجبار اسرائيل على الدخول في مفاوضات مع الدول العربية أو من الممكن أن يكون مع منظمة التحرير الفلسطينية أيضا. والقبول بحلول مفروضة عند تشكيل الحكومة الاميركية الجديدة في كانون الثاني القادم بغض النظر عن الحزب الذي سيفوز في الانتخابات.

ويمكن أن يشارك هذه الجهود كل من الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية التي ليس لها تاثير سياسي كبير على اسرائيل الا أن لديها تاثيرات اقتصادية ملموسة على اسرائيل.

وقال رابين أنه بعد مرور ٩ أشهر على الانتفاضة واذا ما اختارت اسرائيل الدخول في مفاوضات سلمية مع الدول العربية او الفلسطينيين فان عليها المشاركة في ذلك من منطلق قوي. وهذا يعني أن الانتفاضة يجب أن تخفض الى ما يسميه رابين «بمستوى مقبول من العنف» عند هذا الوقت.

والاهم من مستوى العنف في الاراضي المحتلة هو مستوى هذا الوضع الظاهر في وسائل الاعلام العالمية وفي نظر المجموعات السياسية التي تعتمد على وسائل الاعلام هذه. وهذا هو المجال الذي حشرت فيه اسرائيل الكثير خلال التسعة اشهر الماضية.

وفي الفترة التي تسبق الانتخابات وهي سبعة أسابيع من الان. لا يوجد متسع من الوقت للدعوات الظاهرة لفرض سياسة اعلامية اسرائيلية فعالة لتحل مكان السياسات الاسرائيلية السابقة التي اثبتت فشلها.

ويوجد أمامنا فرصة مدتها ثلاثة اشهر بين انتخاباتنا والانتخابات الاميركية وانا لم يتم الترتيب الكافي للسياسة العسكرية الفعالة والاعلام، لهذه الفترة بغض النظر عن الذي سيفوز في الانتخابات فان ذلك يعطينا فرصة جيدة لامكانية مجابهة الضغوط التي ستفرض علينا بعد ٢٠ كانون الثاني القادم.

ويبدو أن القرار الاسرائيلي الاخير المتعلق بابعاد ٢٥ قائدا فلسطينيا للانتفاضة في الاراضي المحتلة اضافة الى الحملة العسكرية الواسعة في قلقيلية هما مؤشران لوعي اسحق رابين والجيش الاسرائيلي للاهمية والضغط الناجم عن الوقت.

ومن بالغ الاهمية التاكيد على الحاجة الى اعادة النظر في سياستنا تجاه وسائل الاعلام وقدراتنا في محاولة للاستعداد لمواجهة اي صورة من صور الحرب.

القذافي يدشن المتحف الوطني الليبي برفقة مدير عام اليونسكو

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء الليبية أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قام أمس يرافقه المدير العام لمنظمة اليونيسكو فيديريكو مايور بتدشين المتحف الوطني الليبي في طرابلس الذي قامت اليونيسكو بتصميمه وتنفيذه بناء على طالب من ليبيا.

واوضحت الوكالة أن مراسم التدشين كانت في اطار احتفالات الفاتح من ايلول بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للثورة الليبية.

واضافت أن مايور سجل في الكتاب الذهبي اثناء هذا الاحتفال ان هذا المتحف يشكل بثرواته انجازا ثقافيا نموذجيا لهذا البلد ومهد الذاكرة الجماعية للشعب الليبي.

واشارت الوكالة الليبية الى أن مايور اشاد عند وصوله مساء أمس الاول الى طرابلس بالتعاون بين ليبيا واليونيسكو وشدد على أن الثقافة العربية يجب أن يكون لها موقع أكثر اهمية في برنامج المنظمة.

وقد اقيم المتحف في قصر يعود الى العهد العثماني وهو يمتد على مساحة عشرة الاف متر مربع وقد بلغ كلفته ٣٤ مليون دولار.

السودان يوجه نداء لمؤتمر عدم الانحياز لتقديم مساعدة عاجلة

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ علم لدى الوفد السوداني الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز أن السودان وجه أمس نداء مساعدة الى المؤتمر اثر الفيضانات التي ضربت شمال البلاد والخرطوم.

وحض وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية تيسير محمد صالح الحركة على مساعدة بلاده في عمليات اغاثة المنكوبين. كذلك طلب مساعدة الدول الاعضاء في ميدان اعادة الاعمار واعادة بناء البنية التحتية التي دمرتها السيول وفيضان النيل.

اسرار ـ بقية

الشعب المصري والعربي يوم ١٧ ايلول الجاري بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيع السادات وبيغن وكارتر على معاهدة كامب ديفيد وسيطالب البيان بالغاء الاطار الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة في المعاهدة. وبوقف كافة أشكال التطبيع مع اسرائيل وبطرد السفير الاسرائيلي في القاهرة فورا. وباعادة النظر في معاهدة السلام بين مصر واسرائيل. كذلك سيعقد الحزب مؤتمرا سياسيا تحضره كافة القوى السياسية المناهضة لكامب ديفيد. من أجل دراسة عشر سنوات من عمر كامب ديفيد ماذا فعلت بالمنطقة وبمصر.

▪ ستجري مصر مفاوضات مع اسرائيل حول قضية دير السلطان بهدف قيام المطرانية المصرية القبرصية في القدس المحتلة بالاشراف على هذا الدير. وتنوي مصر احالة الموضوع الى التحكيم الدولي في حال اصرار اسرائيل على أن يتولى الاحباش ادارة الدير، كما هو حاصل منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان. ومن المتوقع أن تبدأ المفاوضات المصرية / الاسرائيلية بمجرد صدور التحكيم بقضية طابا في أواخر الشهر الجاري. وتخشى اسرائيل في حال اعادة الدير الى الكنيسة القبطية المصرية، غضب الكنيسة الحبشية وانعكاس ذلك على العلاقات الاسرائيلية / الاثيوبية. وكان البابا شنودة الثالث قد أصدر تعليماته الى كل المسيحيين المصريين بعدم زيارة القدس احتجاجا على الموقف الاسرائيلي.

▪ قضية الاسرى المصريين في ايران قد تجد حلا لها قريبا. سلطنة عمان تقوم حاليا بوساطة بين مصر وايران حول هذه القضية. وكان وزير خارجية عمان قد بحث الموضوع مع المسؤولين الايرانيين أثناء زيارته الاخيرة لطهران.

▪ الرئيس اللبناني أمين الجميل سيشكل حكومة أمر واقع أو انتقالية، اذا لم يتم انتخاب رئيس جديد للبنان، قبل نهاية ولايته في ٢٣ من الشهر الجاري. هذا ما نقله الوزير جوزيف الهاشم عن الرئيس الجميل مضيفا بأن الدستور اللبناني واضح وهو يمنح رئيس الجمهورية هذا الحق.

▪ كشف الوزير وليد جنبلاط أن سوريا قد تعمد الى سحب قواتها من بيروت الغربية وضواحيها اذا لم يتم انتخاب رئيس جديد للبنان خلال المهلة الدستورية. وقال جنبلاط أن مصالحته مع الوزير نبيه بري تأتي في سياق الاستعدادات الجارية لمواجهة التطورات المحتملة على الساحة اللبنانية، ومن بينها انسحاب القوات السورية من بيروت الغربية. بهدف أن تكون حركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي مهيئان لتولي المسؤولية الامنية.

تتمات تتمات تتمات

حبش ـ بقية

الفلسطيني من المسائل السياسية المطروحة.

وقال المصدر الدبلوماسي ان الجبهة الشعبية لم تتخذ بعد موقفا واضحا من الاقتراحات المختلفة بشان تشكيل حكومة فلسطينية مؤقته او حكومة في المنفى.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها امس ان السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي في غضون الايام القليلة المقبلة على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى.

واضافت ان القدومي والوفد الفلسطيني المرافق له سيبحث مع زعماء الكرملين الخيارات السياسية التي تدرسها منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب قرار الاردن فك روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

٨ر٧ ملايين دولار لاميركية اصبحت غير مخصبة من جراء استعمالها مانعا للحمل

سانت بول ـ الولايات المتحده ـ أ.ف.ب ـ حكمت احدى محاكم سانت بول مينيسوتا امس الاول على الشركة منتجة «كوبر» وهو احد موانع الحمل التي تدخل الى الرحم بدفع ٨ر٧ ملايين دولار كتعويضات لامرأة كانت اكدت انها اصبحت لا تنجب اثر التهاب سببه هذا المانع.

واعتبرت هيئة المحلفين ان الشركة جي.دي سيرل اند كوربوريشن اظهرت اهمالا باختبار هذا المانع واخفت عمدا عن الجمهور اخطار استعماله وكذلك عن الاطباء الذين يصفونه لمرضاهم.

والشاكية وتدعى استير كوسيمبا «٣٠» كانت استعملت «كوبر/٧» خلال سنة ونصف السنة في ١٩٧٧ و ١٩٧٨ الى ان اصيبت بالتهاب حوضي جعلها غير مخصبة.

ويذكر انه قدمت الى العدالة حولي ٥٠٠ شكوى ضد الشركة المنتجة لمانع الحمل هذا الذي سحب من الاسواق في العام ١٩٨٦ ودفعت الشركة اثر خسارتها لثلاث دعاوي من اصل ١٨ اصدرت فيها احكام سابقا حوالي ٥٥٠ الف دولار كتعويضات واشارت الى انها ستستأنف قرار محكمة سان بول.

واعتبرت هذه المحكمة ان الشركة المنتجة اظهرت اهمالا خلال اختبار هذه السلعة لكن ليس في فكرته او صناعته.

كينث كابلان ـ بقية

واتمنى ان لا نقوم بقتل اي شخص».

واشار شموليك الى ان الفلسطينيين يستخدمون الحجارة لانهم لا يملكون بديلا لها كالقنابل اليدوية او غيرها.

وقد يكون للحجارة تاثير كبير حيث اصيب احد الجنود في فرقتي بكسور في الجمجمة اثر اصابته بحجر في راسه.

وفي غزة التقيت بقائد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. تسفي بوليج والذي تظهر ملامحه الصدق والثقة .

لقد احتل بوليج والمشهور بلقب فركش منصب القياده في قطاع غزة. قبل حوالي شهر ونصف عند عودته من الكلية الحربية في فرنسا.

اجريت مع بوليج حديثا استغرق حوالي ساعة ونصف ناقشنا فيها التحديات العديده التي تواجهه في وظيفته الجديده حيث اشار الى ان الكلية الحربية في باريس هي انسب مكان تاتي منه الى غزة حيث تكون هناك فرصة في باريس لصفاء الذهن والعودة وبافكار واخلاقيات مناسبة للتعامل مع المشاكل التي تواجهنا.

واكد ان «المشكلة هنا دقيقة جدا وحساسة وتتطلب شخصا ذو حس انساني للتعامل معها، اضافة الى التفكير الجيد بعيد المدى. فمثلا اذا ما اخطانا يوما في التعامل مع السكان وتسببنا بجرح عدد منهم فان جميع المناطق في القطاع ستفجر ثورة ونشاطا»، وتابع فركش حديثه :«انا لست دبلوماسيا ولكني قائد! وبرغم ذلك فان من الضروري النظر الى جوانب عديده للمشكلة وليس من خلال البنادق فقط لاننا نتعامل مع جماعات انسانية واذا ما قتلنا او جرحنا شخصا فعلينا ان نتذكر قبل اي شيء بانه انسان ولم يولد من اجل ان يقتله انسان اخر فقد ولد ليعيش ولهذا، فان لم تكن هناك حاجة ملحة لاطلاق النار فلا يجب اللجوء اليها».

ويمضي فركش في حديثه : «ان الكيان الفلسطيني لا يقبل بوجودنا هنا، ولهذا فانه يرى ان جميع الطرق لتحقيق هدفه مقبولة، ومن الواضح ان المواطنين الفلسطينيين سيستخدمون اية وسيلة يجدونها من اجل خلق التوتر واعمال العنف ضدنا، وهذا الوضع لا يمكن تسميته حربا لانه مختلف تماما عن ذلك اما بالنسبة لهم ـ اي الفلسطينيين ـ فهو نوع من انواع الحرب».

ويؤكد انه لا يوجد اي دليل يشير الى امكانية انتهاء العنف في قطاع غزة ويقول :«ان اعمال العنف هذه ستستمر وانا من جهتي سابذل ما بوسعي لمنع السكان من متابعة اعمال العنف اذا كانت هذه رغبتهم ومن ناحية فلا يوجد لهؤلاء السكان دخلا يعتمدون عليه سوى اسرائيل فهم يشترون منا ويبيعوننا سلعا مختلفة وبهذا فان اسرائيل تشكل الدخل الرئيسي لهم».

ويشير فركش الى ان الشكاوي المتكررة حول سياسة الضرب في الظروف الاخيرة لم تنشر بسبب السياسة ذاتها وانما نتيجة لموجة العنف الجديده والتي كانت بدايتها حادثة اور يهودا.

ويرى ان هذا الحادث لم ياخذ حقه العادل لدى وسائل الاعلام حيث ينقصه النظر بتوسع الى نسبة المتورطين في الحادث بالمقارنة مع باقي سكان المنطقة المسالمين.

ويتابع فركش حديثه :«في مواجهة بين صبي يبلغ ١٢ عاما يقوم برشق الحجارة وجندي يبلغ ٢٠ عاما يحمل بندقية، يتوجه التعاطف مباشرة مع الطفل، ولكن هذا ليس عدلا لان الحجر الذي يحمله الطفل قد يؤدي الى القتل...»

وحول عمليات الضرب يقول : «يسالني سكان غزة احيانا لماذا يقوم الجنود الاسرائيليون بعمليات الضرب ؟ واسالهم بدوري : ما هو هدفكم من رشقنا بالحجارة، والقضبان الحديدية والزجاجات الحارقة ؟ يقولون ببساطة بدون حيرة او ارتباك : «من اجل قتلكم».

«في ظل هذا الوضع ما هي الخيارات التي توجد امامنا كجيش، مع اخذ النواحي الانسانية بالاعتبار» .

ويتابع فركش : «اذا كان هدفي هو القتل. فاستطيع وباسرع وقت ان اطلق النار وبحرية على من اريد، وعندها ستكون النتيجة خطيرة للغاية، والان، ما تبقى لنا هو الوسائل المنطقية المقنعة لتفريق المظاهرات وهي قنابل الغاز، الرصاصات المطاطية، واستخدام الهراوات».

وقال لي : «اريد ان ارى كيف تتصرف بعد ان يتم رشقك بالحجارة، حين تعرف ان الهدف من هذا الحجر هو قتلك. واعني كلمة قتلك كيف تتصرف مع الشخص الذي رشق الحجر وانت تملك بيدك هراوة؟! وتابع :«ان الصبي الذي يبلغ ١٢ عاما هو واحد من عشرات بل مئات الاطفال الذين يرشقون الحجارة وان حجرا يزن ٢ كيلو يرمى عليك من سطح احد البيوت قد يؤدي الى قتلك، وهذا هو هدفهم».

ان هدف فركش كقائد للجيش في قطاع غزة هو خفض مستوى العنف والذي هو التعبير الوحيد عن الانتفاضه في الوقت الحالي.

وعاد فركش بذاكرته الى الوراء قليلا حيث قال :«عندما بدأت الانتفاضه وضع الفلسطينيون امامهم اهدافا عديده منها قطع اية صلة لهم بالادارة المدنية ووقف العمل داخل اسرائيل اضافة الى قطع اية علاقة لهم بالنظام الاسرائيلي. كحرق بطاقات الهوية ولكن وحتى الان فان الادارة المدنية مستمرة في العمل وتم مؤخرا تغيير بطاقات الهوية في قطاع غزة، اما الاهداف الرئيسية التي وضعوها امامهم فلم يتم تحقيقها ولم يبقى لهم سوى اعمال العنف.

ومع استمرار الوضع الحالي، يقول فركش :«سيستمر الجيش بالقيام بواجبه في قطاع غزة. انا لا اقوم بالخدمة لاني استمتع بها ولكني اقوم بها من خلال منطلق محدد لامكانياتنا وهو القدرة على القيام بها» ويضيف «لا اسمي الوضع الذي نحن فيه بالحرب، ولكني افسره على انه صراع من اجل وجودنا، واعتقد انه اذا لم احارب في هذا الصراع هنا في غزة، فقد احارب في تل ابيب، واذا ما اردت لاولادي ان يعيشوا في هذه البلاد فعلي ان احل المشكلة هنا».

وحول تاثير الانتفاضه على الجيش الاسرائيلي يقول :«لم تحدث الانتفاضه اية اثار سلبية على اوجه الخدمة التي يقوم بها افراد الجيش الاسرائيلي بل انهم الان اكثر ادراكا لسبب وجودنا في قطاع غزة والذي يعتبر جزءا من صراع بقائنا».

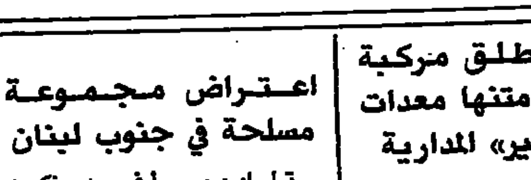
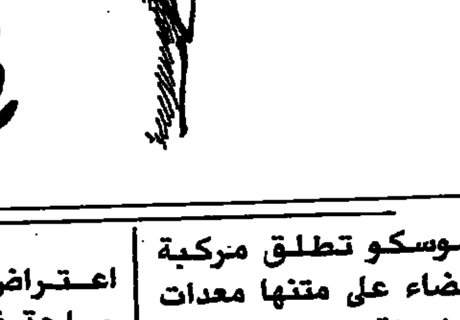
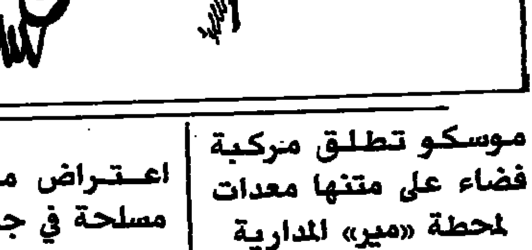
ويتساءل فركش :«كيف سيعرف اي شعب اخر يشعر ان وجوده مهدد وانه سيدفع به جانبا لانه ليس له حق في العيش كشعب». ويضيف «وكمواطن اسرائيلي يوجد لدي تطلعات كثيرة من الجهات السياسية لحل هذه القضية لاننا نتعامل مع قضية ذات جوهر سياسي من الطبيعي ان نستخدم الاساليب العسكرية في حل المشكلة لان الجيش هو الهيئة التنفيذية وطالما البس الزي العسكري، ساواصل القيام بواجبي.

ويتوجه فركش بكلمة لسكان قطاع غزة قائلا «انه لمن الصعب تحقيق اي هدف عن طريق العنف ومن الافضل كبديل، التحدث بحرية لقد اعترفت اسرائيل عبر اتفاقية «كامب دافيد» ان الفلسطينيين يحتاجون الى الاعتراف بهم، ولهذا لم يعد الامر يرتكز على الاعتراف بهم او عدم الاعتراف لاننا وقعنا على اتفاقية تقر بذلك، اما المشكلة فيجب ان تحل بطرق مختصرة».

ويقول : نفترض انه في عام ١٩٨٨ حلت جميع الصراعات والمشاكل المتعلقة بالعنف، اخيرا على طاولة المفاوضات وعلى هذا الاساس دعونا نبدأ المحادثات».

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

محـام اسـرائيلي بــ«الجيروساليم بوست»:
تركيز القادة الاسرائيليين حملاتهم الانتخابية حول الاراضي المحتلة.. يعني التورط في عملية انكارية

■ كتب هيرب كينون في «الجيروساليم بوست» مقالا عن لقائه مع أحد المحامين الاسرائيليين والذي حصل على درجة الدكتوراه في التاريخ اليهودي من الجامعة العبرية اضافة الى ذلك فهو يعقوب حسداي (٥٠ عاما) ويترأس حزب جديد يدعى «لاور» ويؤكد انه سيعطي حزبه «قلبا واحدا وروحا جديدة».

بعد الانتهاء من الحوار مع يعقوب حسداي، يشعر المرء أن اسرائيل على حافة الدمار، الا انه في الوقت ذاته يعرض افكارا واقتراحات عديدة واقعية.

وتنص قاعدة الحزب الرئيسية على أن هذا المجتمع يخضع لحالة من التحطم والتفتت حيث يفقد القدرة على الاستمرار لانه فقد الثقة بنفسه.

ويرى حسداي أن اساس المشكلة لا يرتبط اطلاقا مع الضفة الغربية او مع العرب. يقول حسداي: «ان تركيز القادة الاسرائيليين حملاتهم الانتخابية حول موضوع الاراضي المحتلة وكيفية التعامل معها، فان الاحزاب الكبيرة تورط نفسها في عملية انكارية».

ويضيف: «تريدنا الاحزاب الكبيرة أن نعتقد أن مشكلتنا الرئيسية تكمن في الاراضي المحتلة ذلك لانه ليس لديهم اية حلول لمشكلات اسرائيل التربوية والصحية، مشكلة ادراك القيم الموجودة والنقص في احترام القوانين. ولهذا فانهم يلوحون دائما بعلم السلام أو الاراضي».

«ان ذلك لا يعني أن الاراضي المحتلة لا تفرض وجود اية مشكلة على اسرائيل، الا أن التنازل عن هذه الاراضي او الحفاظ عليها لا يقدم أي نوع من الدواء للمرض الذي تعاني منه الدولة ـ يتابع حسداي حديثه:

ويشير حسداي الى أن الازمة الحالية ستستمر حتى تتغير الحكومة الى اخرى افضل منها قادرة على التخطيط الصحيح لمستقبل الدولة واخذ المواطنين بعين الاعتبار. وحتى يشعر السكان بأن لهم نوع من السيطرة على هذه الحكومة.

لقد نشرت افكار حسداي هذه من قبل مؤيديه في مراكز المدينة في الشهور القليلة الماضية.

وتعود افكاره هذه والتي تعتبر ثورية في طبيعتها الى عام ١٩٧٩ عندما احيل الى التقاعد من الجيش الاسرائيلي بعد ٢٢ سنة من الخدمة. بعد ذلك بدأ التحدث عن جوانب عديدة للنقص والتقصير من قبل الدولة. وقد اشتهر عن طريق كتاباته عن العبر التي يجب أن تؤخذ من «حرب يوم الغفران» و «الحقيقة في ظل الحرب».

حيث انتقد حسداي في كتابه هذا الجيش الاسرائيلي بشدة لعدم توفر التفكير العسكري الخلاق لديه وتلاشي القيم بين الضباط اضافة الى تفشي ظاهرة العمل كمهنة في الجيش.

ويقول حسداي: «لقد استنتجت بعد انتهائي من الكتاب أن المشاكل التي وصفتها فيه لا تقتصر فقط على النواحي العسكرية ولكنها موجودة وملازمة لعملية صنع القرارات في اسرائيل.

وقد شكلت حركة «لاور» الايديولوجية في الوقت الذي كان حسداي ينشر رسالته في أنحاء اسرائيل. وقد وصفت هذه الحركة خطها الاصلاحي السياسي والاجتماعي في نشره تم توزيعها في اسرائيل.

ويشير حسداي الى أن «الحكومة تتعامل عن طريق اشعال النيران».

ويقترح حسداي نظاما حكوميا جديدا يجمع ما بين النظام الفرنسي والاميركي. تتقسم فيه الحكومة حيث يتولى جزء منها التخطيط بعيد المدى في حين يتولى القسم الاخر موضوعات الشؤون اليومية في الدولة.

أما الرئيس فيجب أن يتم انتخابه ضمن انتخابات عامة مباشرة ويساعده في الحكم اربعة مجالس، أمنية، قانونية، اقتصادية، ثقافية وتربوية.

ويقول حسداي: «لقد أوجد اسرائيل اشخاصا اعتبروا بسيطين وساذجين، ويتم تدميرها الان من قبل اشخاص مخالفين تماما للذين اوجدوها. فعلى عامة الشعب ان تختار الاشخاص الذين تريدهم».

الخميني يطلق حرية بيع وشراء الآلات الموسيقية والشطرنج

يـاريس ـ أف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن مرشد الثورة الايرانية اية الله روح الله

الخميني قرر امس التصريح بشراء وبيع الالات الموسيقية والعاب الشطرنج شرط احترام تعاليم الاسلام.

وقال الامام الخميني انه من وجهة النظر الدينية يعتبر شراء وبيع الالات الموسيقية مباحا شرط الا تستخدم في اغراض شائنة أو مخالفة للتعاليم الدينية.

ومن جهة اخرى اعتبر مرشد الثورة الايرانية ان لعبة الشطرنج مباحة شرط أن تمارس من دون رهان أو نقود.

موسكو تطلق مركبة فضاء على متنها معدات لمحطة «مير» المدارية

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي اطلق فجر امس الساعة ٣٫٣٤ الليلة الماضية مركبة الفضاء الالية «بروغريس ٣٨» وعلى متنها معدات مختلفة مرسلة الى المحطة المدارية مير.

وتدور المركبة في محيط اقصى ارتفاع فيه ٣٦٧ كلم وادناه ١٩٣ كلم ودرجة الميل ٥١٫٦ ومدة الدورة ٨٨٫٨.

يذكر ان رجلي الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى مارانوف موجودان منذ بداية العام الحالي على متن المحطة مير ومن المقرر ان يعودا الى الارض في كانون الاول المقبل وسيحققان بذلك رقما قياسيا في البقاء في الفضاء وكان يوري رامانتكو قد سجل الرقم السابق العام الماضي ببقائه في الفضاء ٣٢٦ يوما وانضم اليهما الطبيب فاليري بولياكوف منذ ٣١ اب الماضي.

اعتراض مجموعة مسلحة في جنوب لبنان

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اسر امس في جنوب لبنان قرب الحدود الاسرائيلية اربعة اعضاء في مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل كانت تحاول التسلل الى اسرائيل.

وذكرت المصادر نفسها ان الجنود الاسرائيليين رصدوا المجموعة صباح امس في المنطقة «الوسطى للحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في لبنان واعترضتها على الفور بعد اشتباك قصير اصيب خلاله احد افرادها.

واضافت ان المجموعة كانت تحمل متفجرات وكمية كبيرة من الاسلحة من بينها قاذفات صواريخ من طراز ار.بي.جي ولم تسجل اي اصابة في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الاشتباك وقع قرب قرية الطيبة اللبنانية التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود الاسرائيلية

اعتقال مدرس من مدرسة ارطاس الثانوية اداريا لمدة ستة شهور

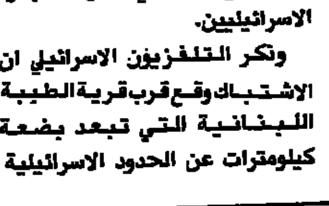
■ بيت لحم ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية أمس الاول معلم الرياضيات في مدرسة ارطاس الثانوية للبنين بنيلا ابو حسن اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

والمعلم المذكور من سكان قرية بتير قضاء بيت لحم.

الرئيس الهندي يبدأ غدا جولة رسمية في اوروبا

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ اعلنت مصادر رسمية في نيودلهي امس ان الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان سيقوم يوم غد الاثنين بزيارة الى هولندا المحطة الاولى في جولة رسمية تستمر ١٦ يوما تقوده اضافة الى هولندا الى فنلندا وتشيكوسلوفاكيا.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الزيارات تهدف الى تعزيز التفاهم وتقوية التعاون الاقتصادي بين الهند وهذه البلدان.





مصر تعتزم العودة الى الجامعة العربية عبر العراق

بغداد ـ أ.ف.ب ـ فتحي قادم من القاهرة ومتجه الى الموصل في شمال العراق للبحث عن عمل وهو عامل في مخبز ولكنه بلا عمل في الوقت الراهن وعلى استعداد للالتحاق باي وظيفة جاء الى العراق منذ خمس سنوات ويعتزم البقاء فيه بعض الوقت يقول انه راض عن وجوده في هذا البلد فهو يكسب قوته ولا ديون عليه لاحد.

صفوت من الاسماعيلية احدى مدن قناة السويس عامل في فندق يكسب قليلا من المال ورغم ذلك يدخر جزءا من دخله ويحوله الى مصر هل هو غير راض عن حالته ليس هذا صحيحا بالمرة ولكن ثلاث سنوات تكفي وسيعود قريبا الى بلده.

احمد بناء من القاهرة مضى عام على وجوده في بغداد وهو سعيد جدا ذلك ان المصريين والعراقيين رفاق حقيقيون الى حد انهم يخرجون كل مساء معا.

حوالي مليون ونصف مصري غادروا ضفاف النيل الى ضفاف دجلة والفرات فضلا عن ٢٥٠ الف سوداني اخرين جاؤوا الى العراق بحثا عن عمل ويمكن التعرف عليهم بسهولة من خلال ملابسهم وهيئتهم التي تعكس وضعهم الهامشي في المجتمع تكاد تجدهم في كل مكان في الفنادق الصغيرة وقرب محطات الباصات وهم يعيشون الى جوار العراقيين ولكن هؤلاء لا يشعرون بوجودهم رغم ذلك.

معظمهم من المزارعين او الفلاحين الفقراء كذلك بينهم عدد كبير من العمال المهرة الذين يقومون باعمال شاقة اضافة الى بعض المهندسين والعاملين الاخرين المؤهلين.

غالبية المصريين في العراق تركوا بلادهم هربا من البطالة وليحصلوا على اجر يدفع جزء منه في حالات نادرة بالدولار.

مسالمون ومستعدون لاداء اي عمل مهما كان شاقا. هذه الصفات الاساسية للمصريين الذين يشكلون يدا عاملة مضمونة تتيح للشباب العراقيين اداء الخدمة العسكرية.

وفي هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ١٦ مليون نسمة والذي خاض حرب استنزاف ضد خصم يتمتع بضعفي قوته البشرية ساهمت الايدي العاملة المصرية بقدر غير قليل في خلق موقف القوة الذي كان فيه العراق بل وقف اطلاق النار.

لا غرابة والحال كذلك أن يقول الرئيس العراقي صدام حسين الاربعاء الماضي أن العلاقات المصرية / العراقية اكثر توطدا مما كانت عليه العلاقات العربية في ظل اي شكل من اشكال الوحدة حتى الان.

وادلى الرئيس العراقي بهذا التصريح بمناسبة زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لبغداد الثالثة هذا العام في اطار حملته لعودة مصر الى الجامعة العربية.

ويذكر أن بغداد شهدت القمة العربية التي عقدت برئاسة العراق وعلقت خلالها عضوية مصر في الجامعة الربية بعد توقيع معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل.

وفي تموز ١٩٨٣ كان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اول مسؤول عربي رفيع يزور القاهرة منذ عام ١٩٧٩. وبعد هذه الزيارة اخذت علاقات مصر تتحسن بغالبية الدول العربية.

واضافة الى مساهمة مصر بالايدي العاملة تملك مصر اكبر عدد من الايدي العاملة في العالم العربي كانت من الدول الرئيسية الموردة للاسلحة الى العراق.

وفضلا عن ذلك فان ٢٠ الف مصري تطوعوا للقتال على الجبهة وفق السلطات العراقية. وطبقا لتقديرات صحف الخليج وقع ١٣ الفا منهم في الاسر.

والرئيس العراقي يعد بين الزعماء العرب الذين اعطوا وعدا حازما برد اعتبار مصر خلال القمة العربية المقبلة التي تعقد في الرياض في تشرين الثاني المقبل حسب ما أكدت الصحف المصرية أخيرا. وافادت مصادر دبلوماسية في بغداد أن سوريا وحدها وبدرجة اقل ليبيا ما زالتا تعارضان عودة مصر الى الجامعة العربية.

رسالة من الرئيس الجزائري لامير الكويت

الكويت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الثقافة والسياحة الجزائري بوعلام بسايح سلم امس الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقد وصل بسايح الى الكويت امس في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يتوجه على اثرها الى دولة الامارات العربية المتحدة.

اجتماع وزاري عراقي / ايراني في جنيف

جنيف ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ بدأ مساء امس في قصر الامم في جنيف الاجتماع الوزاري الايراني / العراقي الاول منذ ١٥ يوما في حضور الممثل الخاص للامم المتحدة يان الياسون.

وقد وصل وزيرا الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز والوفدان المرافقان الى قاعة المجلس حيث عقدت الجلسة الافتتاحية للمحادثات في ٢٥ اب الماضي.

ودخل الوزيران من بابين منفصلين للوصول الى مقعديهما في أجواء كانت بالتأكيد اكثر انفراجا منها خلال الجلسة الافتتاحية التي اتسمت بفتور بالغ.

رابين يشير الى تزايد مخاطر الحرب بالشرق الاوسط

القدس ـ أ.ف.ب ـ اشار وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الى تزايد مخاطر الحرب في الشرق الاوسط واكد في رسالته التقليدية الى العسكريين عشية رأس السنة اليهودية الجديدة ان الهدوء والطمأنينة لن يكونا مضمونين العام المقبل.

وقال رابين ان عوامل عدة تزيد مخاطر الحرب هي عدم تحقق السلام مع جيراننا العرب باستثناء مصر وانتهاء الحرب الايرانية / العراقية وتشنج الدول العربية وتطور تسليحها بصورة كبيرة وخاصة صواريخ ارض / ارض واخيرا الملل الذي يسود المنظمات.

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب - بقية

له، وتوفر له مظلة الحماية من أي «عتب» دولي.

وازاء هذه الصورة فانه يتعين على العرب الذين طالما راهنوا على دور اميركي ايجابي من المنطقة أن يتحرروا من هذا الوهم، فها هي الشواهد المرئية في الحملة الانتخابية الاميركية تقدم أدلة ليست بحاجة الى المزيد من الشرح والكلام.

مظاهرات ـ بقية

للاسبوع الثالث على التوالي وعلى مخيم طولكرم وقرية نتابة وعلى قرية حوسان قضاء بيت لحم للاسبوع الثاني.

واستمر يوم أمس فرض نظام منع التجول على مخيم بلاطه بنابلس لليوم الثالث على التوالي.

بينما استمر الحصار المفروض على قرية تل أمس لليوم الثالث والعشرين على التوالي

واعلنت السلطات الاسرائيلية عن قريتي ترمسعيا وابو فلاح قضاء رام الله منطقة عسكرية مغلقة بعد وقوع اشتباكات بين المواطنين وافراد الجيش الاسرائيلي.

واعرب الاعلان عن الاسف لان العلاقات الدولية التي لا تزال تتسم باستخدام القوة والتدخلات وتطبيق اجراءات قمعية. واورد ثلاث نماذج على سبيل المثال.

● الاحتلال غير المشروع لناميبيا بواسطة دولة جنوب افريقيا واعتداءات هذه الدولة العنصرية على دول المواجهة اشارة الى الهجمات العسكرية لبريتوريا على انغولا.

● الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع والمستمر للاراضي الفلسطينية والعربية.

● التهديدات والضغوط الاخرى في أميركا الوسطى وخاصة ضد نيكاراغوا.

واشار الاعلان الى دور الحركة على الساحة الدولية وطالب بعدم ترك مستقبل الانسانية في ايدي عدد قليل من الدول ايا كان حجمها او قوتها.

واضاف أن الاتجاه الى الوفاق قد يدعمه توسيع نطاق المفاوضات واشتراك عدد أكبر من عناصر الساحة الاقليمية والدولية.

وذكرت الحركة بدعمها الدائم للدبلوماسية المتعددة الجوانب. واكدت في هذا الصدد تعهدها بالبحث عن تسوية للازمة المالية الحالية لمنظمة الامم المتحدة.

واعربت عن اعتقادها بان ردها على التحديات الجديدة هو اتخاذ مبادرات جديدة في روح متجددة واستخدام وسائل مبتكرة وفعالة.

واشارت الحركة الى انها كانت السباقة في تنظيم حملات للراي العام من اجل وقف سباق التسلح موضحة أن نزع السلاح النووي يأتي في صدارة اولوياتها. وطالبت الحركة باستخدام المحافل الدولية كافة والراي العام العالمي للعمل على تبني مشروع لتصفية الاسلحة النووية تماما.

واعربت الحركة عن اعتقادها بانه من المستحيل الابقاء على عالم منقسم الى دول غنية ودول فقيرة وعلى تزايد الاستقطاب بين الشمال المتطور والجنوب النامي. واقترحت الحركة تكثيف الحوار مع جميع المجموعات والعناصر الرئيسية في العلاقات الدولية والمشاركة بفاعلية في البحث عن تسويات لجميع المشاكل الدولية.

الشيخ ـ بقية

الاسرى في ايار ١٩٨٥ التي جرت بين الحكومة الاسرائيلية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة احمد جبريل.

وحول امكانية اجراء مفاوضات مع اسرائيل قال الشيخ ياسين اما بالنسبة للمفاوضات يجب ان تعلن اسرائيل اولا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والعودة الى ارضه ومن ثم لكل مقام مقال يجب الا يكون هناك اي رهان على اي خيار من دون ان تعطي اسرائيل ما يتوجب عليها.

وسئل ياسين عن مضمون الخلاف بين الاتجاهات الاسلامية ومنظمة التحرير فاجاب نحن لا نختلف مع منظمة التحرير. لنا فكر وللمنظمة فكر والحاكم الوحيد هو الشعب وما يقرره الشعب هو المقبول لدينا.

وقال أن كل ما قيل خلاف ذلك هو تحريف يقصد به اثارة الخلاف والشقاق بين الاسلاميين والمنظمة.

وحول الانباء التي قالت ان الحركة الاسلامية تطرح نفسها كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية قال الحقيقة لم يكن هناك طرح كهذا. ما روته الاذاعات هو عبارة عن فتنة المقصود بها تفتيت الشعب الفلسطيني. هدفنا الوحيد هو تحرير الارض.

وسئل عما اذا كانت حركة «حماس» توافق على أن تكون بديلا للمنظمة في حال طلبت منها الولايات المتحدة واسرائيل ذلك فاجاب لا يمكن أن نقبل مثل هذه الطروحات ولا يمكن لاميركا واسرائيل أن تطرح مثل هذه الطروحات لانها تعلم من نحن. نحن قلبا وقالبا مع اخواننا.

عزيز ـ بقية

وقال الوزير العراقي ان اي تدخل في شؤوننا الداخلية مدان ومرفوض مضيفا انه لا مجلس الشيوخ ولا القوى الصهيونية التي تؤثر على قراراته يمكنها المساس بالعراق.

وختم جاسم ان مجلس الشيوخ الذي اقر اكبر عملية ابادة ضد شعوب شرق اسيا لا سيما باستخدامه الاسلحة الكيميائية والجرثومية والذي ما زال يبارك اكثر النظم عنصرية ودكتاتورية لا يستطيع ان يزعم الدفاع عن حقوق الانسان.

من جهة اخرى استدعت وزارة الخارجية العراقية رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد لابلاغهم بالطابع الكاذب لاتهامات مجلس الشيوخ الاميركي بشأن استخدام العراق للاسلحة الكيميائية ضد المتمردين الاكراد.

واكد وكيل وزارة الخارجية العراقية نوري الويس ان بلاده تواجه حملة افتراءات تنظمها الدوائر اليهودية الاميركية.

وشجب وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس تصويت مجلس الشيوخ الاميركي على عقوبات اقتصادية بحق بلاده واكد ان العراق يتعرض لحملة تشهير من قبل الاوساط اليهودية الاميركية.

واكد عزيز الموجود حاليا في جنيف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اعضاء في مجلس الشيوخ معروفين بعلاقتهم بالاوساط اليهودية تابعوا حملتهم ضد العراق من دون تقديم البراهين على صحة ادعاءاتهم وعلى الرغم من النفي الرسمي لاستعمال بغداد للاسلحة الكيميائية الذي اصدرته تركيا حيث يوجد الوف اللاجئين الاكراد بعد العمليات العسكرية العراقية في كردستان العراقية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية من جهة اخرى ان التلفزيون العراقي بدأ مساء امس بث شعارات معادية للاميركيين بسبب التدخل المستنكر للولايات المتحده في الشؤون الداخلية للعراق.

وقالت الوكالة ان هجوم التلفزيون العراقي على الولايات المتحده كان عنيفا.